مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرق المواجهة

"دراسة سوسيولوجية مطبقة على عينة من مُستَخْدِمات شبكات التواصل الاجتماعي"

د/ سماح محمد لطفى محمد عبد اللطيف(*)

مستخلص:

تستهدف الدراسة الراهنة رصد المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية والسيبرانية التى تتعرض لها المرأة أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعى، والكشف عن طرق مواجهة تلك النوعية من الجرائم التى تشكل خطرا كبيرا على المجتمع المصرى والعربي، **لتحقيق أهداف الدراسة انطلقت الدراسة من عدة مداخل نظرية، وهي نظرية مجتمع المخاطر العالمى لدى أورليش بيك، ونظرية جيدنز العولمة والمخاطر، نظرية الوصمة لهوارد بيكر**، حيث تتحدد أهمية الدراسة فى ضرورة الكشف عن أنواع وطبيعة المخاطر الاجتماعية الناتجة عن تعرض النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وخطورتها البالغة على كل من المرأة والأسرة والمجتمعات العربية؛ نظرا للخصوصية الثقافية للمرأة المصرية والعربية مما يجعل المخاطر الاجتماعية لهذه النوعية من الجرائم تمتد لتشمل الأسرة النواة والعائلة الممتدة، وقد استخدمت الدراسة الوصفية الراهنة منهج المسح الاجتماعى بالعينة، وقد تم تطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة عمدية من مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى من النساء والفتيات بمدينة العريش، بلغ عددها (٢٠٤) مفردة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الكشف عن طبيعة وأنواع الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها النساء والفتيات من مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى، ورصد المخاطر الاجتماعية التى تتعرض لها المرأة أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعى، والتوعية حول أساليب مواجهة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن عدة نتائج بالغة الأهمية، منها: تعرض المرأة لمجموعة من الجرائم الإلكترونية أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعى مثل: سرقة الحساب الشخصي فى المرتبة الأولى فى ترتيب الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة، جرائم الابتزاز العاطفي الإلكتروني والتغرير بالفتيات والسيدات عبر برامج المحادثة، جرائم التشهير وتشويه السمعة وإرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة، وأيضا تعرض النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المخاطر الاجتماعية والنفسية والمالية الناتجة عن الجرائم الإلكترونية، منها: التشهير وتشويه السمعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الوصمة الاجتماعية التى تتعرض لها النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى من قبل الأسرة النواه والعائلة الممتدة والمجتمع المحيط بالمرأة.

الكلمات المفتاحية:

الجرائم الإلكترونية، الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة.

(*) مدرس علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة العريش.

The Dangers of Electronic to which women are exposed and ways of confrontation
A study applied to a sample of social network users

Abstract:

The current study aimed to monitor the social risks of electronic and cybercrime to which women are exposed while using social networks, and to reveal ways to confront this type of crime that poses a great danger to the Egyptian and Arab society, to achieve the objectives of the study. Ulrich Beck, Giddens' theory of globalization and risks, Howard Baker's stigma theory, where the importance of the study is determined due to the cultural specificity of Arab women، where the social risks of this type of crime extend to the primary family and the extended family. With the aim of describing and analyzing the phenomenon under study, the electronic questionnaire was applied to a deliberate sample of women and girls who used social networks in the city of Arish, and the questionnaire was applied to (204) individuals. Women and girls who use social networks, and monitor the social risks to which women are exposed While using social networks, and raising awareness about methods of confronting electronic and cyber crimes from the point of view of the study sample, the field study revealed several very important results، including: Women's exposure to a group of electronic crimes while using social networks, such as: theft of the personal account in the first place In arranging electronic crimes against women, crimes of electronic emotional blackmail and seduction of girls and women through chat programs، crimes of defamation and defamation and sending immoral materials and images to the victim through chat programs, and also exposing women and girls using social networks to a group of social, psychological and financial risks resulting from Electronic and cyber crimes, including: defamation and defamation through social networks، the social stigma to which women and girls who use social networks are exposed by the family, the extended family, and the community surrounding women

Keywords

Electronic Crimes, Electronic Crimes against women

المقدمة:

أصبح الوصول إلى الإنترنت سريعًا ضرورة للرفاهية الاقتصادية؛ لذا من الضروري ضمان أن يكون هذا الفضاء العام الرقمي مكانًا آمنًا وممكنًا للجميع، خاصة للنساء والفتيات" (**EIGE. 2017**). و(تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن واحدة من كل ثلاث نساء في العالم تتعرض للعنف مما يعد مؤشرا لارتفاع معدلات العنف ضد المرأة) (Who. 2021).

وتتطلب هذه النوعية من الجرائم وجود أساليب أمنية جديدة لمكافحتها، فمع أهمية تدريب المتخصصين في مجال الأمن، إلا أنه لا بد من الاهتمام بالوعي الأمني لكل مواطن حول طرق مواجهة هذه الجرائم.(Alonso et al.. 2018) ، ولا بد أيضا الاهتمام بوضع آليات وإصدار تشريعات لمكافحة التدهور القيمى والأخلاقى المنتشر فى الفضاء السيبرانى (فوزى، إسلام، ٢٠١٩، ٣٥).

هذا ويُعد العنف الإلكتروني الذي تسهله التكنولوجيا انتهاكًا فريدًا للعصر الرقمي الذي تنتشر فيه ثقافة الاغتصاب عبر الانترنت، ولكن غالبًا ما يتم التغاضي عن انتهاكات الخصوصية الإلكترونية (McCaughey. M.. & Cermele. J. 2022).

ويعرف العنف الذي يتم بتيسير من التكنولوجيا (TFSV) بأنه سلوك غير مرغوب فيه يتضمن استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك التحرش الجنسي القائم على النوع والإساءة القائمة على الصور عبر الإنترنت (التى تعرف باسم الابتزاز الجنسي) (Champion. A. et al.. 2022).

ويمثل العنف ضد المرأة – بكل أنواعه شكلا من أشكال اضطهاد المرأة يعود للتنشئة الاجتماعية "وينظر الاتجاه النسوى الليبرالى إلى الدور القائم على النوع الاجتماعى فى عملية التنشئة الاجتماعية على أنه المصدر الجوهرى فى اضطهاد النساء، وحيث قد أتاحت الأدوار الاجتماعية للرجال –الأدوار التنافسية والعدوانية – مكانة اجتماعية وقوة أعلى من ادوار النساء (السمرى، عدلي محمود، ٢٠١٦م، ١٢).

وتتعرض المرأة للعديد من التهديدات الأمنية القائمة على النوع الموجهة ضد النساء والفتيات مستخدمات الانترنت، حيث توجد علاقة بين النوع الاجتماعي والأمن والفضاء الرقمي، وقد ظهرت العديد من المشكلات الناتجة عن عدم المساواة والتهديدات ذات الآثار الجندرية في

الفضاء الإلكتروني تجاه المساحات الرقمية الآمنة والمتساوية (Haciyakupoglu. G.. & Wong. Y.. 2022).

وانطلاقا مما سبق تعد الجرائم الإلكترونية من أبرز المخاطر المهددة للنساء فى كافة انماط المجتمعات وفى المجتمعات العربية بوجه خاص، ومن ثم تهتم الدراسة الراهنة بالكشف عن مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى، وطرق مواجهة مخاطر هذه الجرائم من وجهة نظر النساء مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى.

أولا: المشكلة البحثية والتساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية:

أصبح التهديد وعدم الأمان من شروط المجتمع الإنسانى، وقد ارتبطت المخاطرة بالحداثة، ولم يعد المجتمع قادرا على التحكم فى الأخطار والتهديدات التى نتجت عن التطور التكنولوجى " (أورليش، بيك، ٢٠٠٦م، ص ٢٢). " كما تفتح المخاطر المعولمة مجالا أخلاقيا معقدا ويشكل الفعل مخاطرة وتتغير معانى مبادئ الكرامة والعدالة والثقة " (أورليش، بيك، ٢٠٠٦، ص ٣٣٩ – ٣٤٠).

ويشير مكتب التحقيقات الفيدرالي السيبراني إلى أن مخاطر النشاط السيبراني السلبي تهدد سلامة الجمهور والأمن المجتمعى والقومي والاقتصادي (مكتب التحقيق الفيدرالى الأمريكى، ٢٠٢١م). هذا ويمثل العنف السيبراني تهديدًا متزايدًا، خاصة بالنسبة للنساء والفتيات، وقد أدى الاستخدام واسع النطاق لوسائل التواصل الاجتماعي إلى انتشار جائحة العنف السيبرانى ضد النساء والفتيات كمشكلة عالمية، كما تشير الإحصائيات إلى أن واحدة من كل عشر نساء قد تعرضت بالفعل لشكل من أشكال العنف السيبراني منذ سن الخامسة عشر " (EIGE. 2017).

ويواكب ذلك تدنى فى مستوى الوعي المعلوماتى لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، فضلا عن الدور الذى تقوم به شبكات التواصل الاجتماعى فى زيادة معدل الجرائم الإلكترونية، وصعوبة ملاحقة مرتكبيها (أبو كريشة، نهى، ٢٠٢٢م).

وفى مجتمعنا العصرى الحديث توجد العديد من التهديدات والمخاطر التقليدية والإلكترونية، وقد لاحظت الباحثة انتشار حالات تعرض النساء والفتيات للعنف الإلكتروني الموجهة ضد المرأة فى المجتمع المصرى وردود أفعال الضحايا من النساء التى وصلت فى بعض الحالات إلى الانتحار بعد تعرضهن للتشهير عبر شبكات التواصل الاجتماعى وبسبب المعاناة من الوصمة

الاجتماعية التى تلحق الضحايا من النساء وسط غياب الدعم الأسري والمجتمعى والنفسي لهن إثر تعرضهن للعنف والجرائم الإلكترونية وتزايد وتيرة الضغوط الاجتماعية والنفسية التى تقع على الضحايا من النساء والفتيات فى المجتمع المصرى والعربي.

وتأسيسا على ما سبق تستهدف الدراسة الراهنة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالى:

ما مخاطر الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة وطرق المواجهة من وجهة نظر عينة الدراسة من مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى تعرض المبحوثات للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

٢- ما هي أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٣- ما هو سلوك المرأة بعد تعرضها للجرائم الإلكترونية؟

٤- ما أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٥- ما مخاطر الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٦- ما أساليب مواجهة الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ثانيا: فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية تعزو إلى المتغيرات الديموجرافية التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة، محل الإقامة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية تعزو إلى نوع شبكة التواصل الاجتماعى المستخدمة.

٣- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المعدل اليومى لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضها لمخاطر الجرائم الإلكترونية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة:

١– تعد الدراسة الراهنة من الدراسات القليلة – على حد علم الباحثة – التي أجريت في مصر التي تناولت مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

٢– من الناحية النظرية تعد الدراسة الراهنة محاولة لإثراء المكتبات العربية بما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الدراسات والأدبيات السابقة حول أهمية التعرف على أنواع وطبيعة المخاطر الاجتماعية الناتجة عن تعرض المرأة للجرائم الإلكترونية نظرا لخطورتها البالغة على المرأة والأسرة والمجتمعات العربية.

فقد لاحظت الباحثة انتشار الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة فى المجتمع المصرى وردود أفعال الضحايا التى وصلت فى بعض الحالات إلى الانتحار خوفا من الوصمة الاجتماعية التى تلحق الضحايا من النساء وسط غياب الدعم الأسري والمجتمعى للضحايا، وتزايد وتيرة الضغوط الاجتماعية والنفسية التى تقع على الضحايا من النساء والفتيات فى المجتمع المصرى.

٤– ومما يزيد من أهمية الدراسة تلك الإحصائيات المتعلقة بمعدل استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى على مستوى العالم عام ٢٠٢١، ٢٠٢٢م، حيث يقضى المستخدم على الانترنت " ٦½ ١٢ تريليون ساعة، وإذا افترضنا أن الشخص العادي ينام ما يقرب من ٧ إلى ٨ ساعات يوميًا، فإن مستخدم الإنترنت العادي يقضي الآن أكثر من (٤٠ %) من حياته على الإنترنت،، وبالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعى يبلغ معدل الاستخدام متوسط ساعتين و٢٧ دقيقة في اليوم، وفقا للتقرير الرقمى العالمى ٢٠٢٢م الصادر عن DARAREPORTAL وفى عام ٢٠٢٢م بلغ عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى أكثر من ٤ تريليون ساعة. ولايزال الفيسبوك هو الاختيار العالمي الأكثر شيوعًا بين الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤٤ عامًا، وتُظهر البيانات أن ثلاثة أضعاف عدد مستخدمي الإنترنت في سن العمل حول العالم يفضلون استخدام شبكة الفيسبوك " (KEMP. SIMON. 2022).

٥ – وأيضا مما يزيد من أهمية الدراسة تلك الإحصائيات المتعلقة بمعدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى **فى مصر** عامى ٢٠٢١ و٢٠٢٢م، ففى نشرة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أغسطس عام ٢٠٢١م بلغ عدد المستخدمين النشطين عالميا لشبكات التواصل الاجتماعى ٣،٧٨ مليار مستخدم يوميا وفي الشرق يوليو عام ٢٠٢١م.

فى نشرة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء يوليو عام ٢٠٢١م، بلغ عدد مستخدمى الانترنت فى مصر ٢٠٢١ حوال ٥٩،١٩ مليون مستخدم، وقد بلغ معدل انتشار الانترنت فى يوليو ٢٠٢١م (٥٩%)، بينما بلغ عدد مستخدمى الفيسبوك فى مصر ٥٣ مليون مستخدم (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢١م).

وفى إحصائية عالمية بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مصر ٤٧.٤٪ من إجمالي السكان في يناير ٢٠٢١م، بواقع ٤٩.٠٠ مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في مصر، وقد ارتفع عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مصر بمقدار ٧.٠ مليون (+ ١٧٪) بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١م (KEMP. SIMON. 2022).

إحصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمصر عام ٢٠٢٢:

وصل عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مصر ٥١.٤٥ مليون مستخدم في يناير ٢٠٢٢م، أي ما يعادل ٤٨.٩ في المائة من إجمالي السكان، بزيادة بمقدار ٢.٥ مليون (+٥.٠٪) بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وبالنسبة لمعدل استخدام الفيسبوك فى مصر فبراير ٢٠٢٢ بلغ عدد مستخدميه فى مصر ٤٤.٧٠ مليون مستخدم، موزعة كالتالى: ٣٦.٥ % من الإناث، ذكور ٦٣.٥ % (KEMP. SIMON. 2022).

الأهمية التطبيقية للدراسة:

١– من المأمول أن تساعد نتائج وتوصيات الدراسة صانعى القرار والمتخصصين فى المجال الأمنى ومباحث الانترنت فى التعرف على المخاطر المجتمعية والأمنية للعنف الإلكتروني وللجرائم الموجهة ضد المرأة.

٢– تأمل الباحثة فى أن تساعد هذه الدراسة العاملين فى المجال الأمنى فى نشر برامج توعوية

لأفراد المجتمع تهدف للتوعية من مخاطر العنف الإلكتروني والجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة فى المجتمع المصرى خاصة والمجتمعات العربية بوجه عام.

٣- تأمل الباحثة فى أن تُسهم نتائج وتوصيات الدراسة فى توعية النساء اللائي يتعرضن للجرائم الإلكترونية على مواجهة هذه الجرائم وتوعية هذه الفئة حول طرق الوقاية من مخاطر العنف الإلكتروني وأساليب التعامل عند تعرض المرأة بالفعل له فى المجتمع المصرى خاصة والمجتمعات العربية بوجه عام.

٤- تأمل الباحثة فى أن تُسهم نتائج وتوصيات الدراسة فى توعية الأسر حول أهمية الدعم الأسري والمجتمعى والنفسي للنساء المعنفات إلكترونيا مع تزايد وتيرة الضغوط الاجتماعية والنفسية التى تقع على الضحايا من النساء والفتيات فى المجتمع المصرى والمجتمعات العربية.

رابعا: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الراهنة فى الكشف عن مخاطر الجرائم الإلكترونية والعنف الإلكتروني الموجه ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى ورصد طرق مواجهة تلك النوعية من الجرائم من وجهة نظر مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد أنواع الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة المصرية الأكثر انتشارا عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

٢- التعرف على سلوك المرأة بعد تعرضها للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى

٣- الكشف عن أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة.

٤- رصد مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة.

٥- الكشف عن أساليب مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة.

٦- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية التالية (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة، محل الإقامة) على مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للجرائم الإلكترونية.

٧- الكشف عن العلاقة بين نوع شبكة التواصل الاجتماعى المستخدمة ومستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني وجرائمه.

٨- الكشف عن العلاقة بين المعدل اليومى لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهن لمخاطر الجرائم الإلكترونية.

خامسا – مفاهيم الدراسة:

أ- الجرائم الإلكترونية:

مفهوم شامل يستخدمه علماء الجريمة للإشارة إلى الأشكال الأحدث من الجرائم التي لا يمكن حدوثها وتنفيذها إلا من خلال التقنيات الشبكية (أي الجرائم المعتمدة على الإنترنت) والجرائم الإلكترونية والمعلوماتية تُعرف على أنها تهديدات للأمن، وهو ما يفسر سبب انخراط مؤسسات الأمن القومي تدريجيًا في أنشطة مكافحة الجرائم الإلكترونية والوقاية منها (Dupont. B.. & Whelan. C.. 2021).

كما يعرفها **مكتب الأمم المتحدة الإقليمى المعنى بالمخدرات والجريمة**" بأنها شكل متطور من الجرائم تحدث فى مجال الفضاء الإلكتروني، وتمتد آثارها عبر المجتمعات فى جميع أنحاء العالم (مكتب الأمم المتحدة الإقليمى المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠٢٢م).

ومن أنواع الجرائم الإلكترونية: المحتوى غير الأخلاقى، انتهاك الخصوصية، التشهير بالأشخاص، الابتزاز" (الربيعة، صالح. ٢٠١٧، ١٣). وجرائم الإرهاب الإلكتروني، جرائم التهديد الإلكتروني، التغرير بالقصر لأغراض غير مشروعة، جرائم الاتجار بالبشر (عبد اللطيف، سماح، ٢٠٢٢م،١٣).

"**جريمة سرقة الهوية: Cyber Crime: Identity Theft**

توجد أنواع مختلفة لسرقة الهوية منها: سرقة الهوية الطبية وسرقة الهوية المالية وسرقة هوية الطفل، كما أن لجرائم سرقة الهوية آثارا مالية واجتماعية ونفسية على الضحايا " (Katie A.. 2015).

وتتبنى الدراسة الراهنة مفهوما إجرائيا للجرائم الإلكترونية (بصفة عامة):

هي جرائم العصر الرقمي التى ترتكب فى المجتمع الافتراضى وتتعلق بالسمعة والمال والمعرفة، وتمثل السلوك المنافي للأخلاق وتتخطى الحدود الجغرافية، نظرا لاعتمادها على الإنترنت حيث يستخدم مرتكبو هذه الجرائم أدوات التكنولوجية الحديثة لارتكاب جرائمهم التى تتم في الفضاء السيبيري ضد ثلاث فئات: الحكومات والشركات والأفراد، وتركز الدراسة الراهنة على نوعية الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة وينتج عنها مخاطر اجتماعية ونفسية وتشكل تهديدات للضحايا من النساء على مستوى العالم، والتي تتمثل في:

"جريمة **الابتزاز الجنسي الإلكتروني** وهى تتم من خلال إجبار المحتالين للأطفال والمراهقين والنساء إرسال صور فاضحة عبر الانترنت وتهديدهم بها لابتزازهم، وجريمة **الابتزاز العاطفى الإلكتروني** وتعنى تبنى المجرم هوية مزيفة على الانترنت لكسب عاطفة وثقة الضحية بهدف ابتزاز الضحية عاطفيا أو ماديا "(مكتب التحقيق الفيدرالى، ٢٠٢١م).

وتذهب المنتشري إلى أن من أنواع الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة "الابتزاز الإلكتروني، والتنمر الإلكتروني، التغرير والاستدراج، التشهير الإلكتروني، التصيد والاحتيال الإلكتروني، نشر الإباحية عبر شبكات التواصل الاجتماعى " (المنتشرى، حريري،٢٠٢٠، ١٤ – ١٥).

وتتبنى الدراسة الراهنة مفهوما إجرائيا للجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة:

- بأنها هى تلك النوعية من الجرائم الموجهة ضد النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى، وهي جرائم تحدث فى المجتمع الافتراضى وتؤثر على سمعة النساء والفتيات والعائلات.
- وتعتمد على الإنترنت وتنفذ عن طريق التكنولوجيا وتمثل تهديدا للأمن المجتمعى.

وتمثل مجموعة من السلوكيات المنافية للأخلاق غير المقبولة من قبل أفراد المجتمع والمؤسسات المجتمعية والأمنية. وهى نوعية الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة وينتج عنها مخاطر اجتماعية ونفسية وأمنية وتشكل تهديدات للضحايا من النساء.

وفقا للدراسة الراهنة تشتمل الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة بوجه خاص على عدة أنواع:

أ- **جرائم التشهير الإلكتروني وتشويه السمعة عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعى:**

تستهدف نشر الأكاذيب حول الضحية بهدف تشويه سمعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعى

ب- **الجرائم الجنسية:**

وتتضمن السلوكيات الإجرامية التالية:

- الابتزاز العاطفى الإلكتروني للضحية والتغرير بالفتيات والسيدات بهدف كسب عاطفة وثقة الضحية لأغراض ابتزازها ماليا و جنسيا.
- جريمة سرقة صور الفتيات المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعى وتركيب ونشر وترويج صور غير أخلاقية عبر شبكات التواصل الاجتماعى باستخدام برامج تركيب الصور، وذلك بهدف الإساءة للضحية وابتزازها وتهديدها.
- جريمة إرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة فى شبكات التواصل الاجتماعى.
- جرائم التغرير بالنساء والفتيات والابتزاز الجنسي الإلكتروني، ويهدف المجرمون إلى إجبار الضحايا على إرسال صور فاضحة لهن عبر برامج المحادثة . أو يقوم المجرمون بتصويرهن.

جـ- **جرائم تشويه السمعة وسرقة المعلومات والحسابات الشخصية عبر شبكات التواصل الاجتماعى:** وهى تعنى سرقة الحساب الشخصى للضحية على شبكات التواصل الاجتماعى ونشر وإرسال صور وتعليقات مهينة باسم الضحية لمتابعيها وأصدقائها على الحساب الخاص بها بهدف تشويه سمعتها.

سادسا: التوجه النظري للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة انطلقت الدراسة من عدة مداخل نظرية وهى كالتالى :

١- نظرية مجتمع المخاطر لأورليش بيك.

٢- نظرية أنتونى جيدنز العولمة والمخاطر.

٣- نظرية الوصمة لهوارد بيكر.

١- نظرية مجتمع المخاطر:

تتبنى الدراسة الراهنة نظرية مجتمع المخاطر لدى كل من عالم الاجتماع الألمانى أورليش بيك ونظرية المخاطر لدى عالم الاجتماع البريطانى **جيدنز** ورؤيته للعولمة والمخاطر.

- نظرية مجتمع المخاطر لأورليش بيك:

مجتمع المخاطر العالمى مفهوم يرجع إلى عالم الاجتماع الألمانى " أورليش بيك" فى كتابه " مجتمع المخاطر العالمى ١٩٩٩م، كما ظهر مؤلف أورليش بيك مجتمع المخاطر عام ١٩٨٦م، وتميز نظرية مجتمع المخاطر العالمى بين المخاطر الحديثة والمخاطر القديمة، ويذهب أورليش بيك إلى أن (العالم يواجه أخطارا كبيرة تقع عبر شبكات التكنولوجيا، وتمثل المخاطر الناتجة عن الحداثة الجانب المظلم للتقدم وهى مشكلة لها ملمحها الاجتماعى، فهى منتج من صنع الإنسان وفكره ونتجت عن العلاقة بين المعرفة التكنولوجية وحساب المنفعة الاقتصادية) **(أورليش بيك، ٢٠٠٦، ٦٩، ٦١، ٦٦).**

تميز نظرية مجتمع المخاطر العالمى بين المخاطر الحديثة والمخاطر القديمة وتفترض أن المخاطر الحديثة تهز اسس المجتمعات الحديثة وتتسم بثلاث سمات:

- عدم التمركز: بمعنى أن آثارها لا تقتصر على نطاق جغرافى محدد.
- مخاطر لا تخضع للحساب والتقدير: بمعنى أن النتائج والآثار الاجتماعية المترتبة على حدوث المخاطر لا يمكن حسابها، أي أن التغيرات الناتجة عن العولمة تنتج أنماطا جديدة من المخاطر من الصعوبة التحكم فى آثارها الاجتماعية.
- مخاطر لا يمكن تعويض خسائرها: فمنطق التعويض يفقد مفعوله ويحل محله مبدأ

حماية المجتمع من خلال الوقايه (أورليش بيك، ٢٠٠٦م، ١٠٤).

- وفى الدراسة الراهنة يمكن استخلاص الفرضيات الأساسية لنظرية مجتمع المخاطر العالمى لعالم الاجتماع الألمانى أولريش بيك:

١- يواجه العالم نمطًا جديدًا من المخاطر نتجت عن التكنولوجيا وتقع عبر شبكة الانترنت.

٢- تمثل المخاطر الناتجة عن الحداثة الجانب المظلم للتقدم، أي أن التغيرات الناتجة عن العولمة تنتج أنماطا جديدة من المخاطر.

٣- المخاطر المصنعة مشكله لها ملمحها الاجتماعى، فهى منتج من صنع الإنسان وفكره، حيث نتجت المخاطر المعولمة الحديثة عن العلاقة بين المعرفة التكنولوجية وحساب المنفعة الاقتصادية.

٤- تتسم المخاطر المصنعة بعدم التمركز: بمعنى أن آثارها لا تقتصر على نطاق جغرافى محدد.

٥- المخاطر المعولمة الحديثة لا تخضع للحساب والتقدير: بمعنى أن النتائج والآثار الاجتماعية المترتبة على حدوث المخاطر لا يمكن حسابها.

٦- التغيرات الناتجة عن العولمة تنتج أنماطا جديدة من المخاطر من الصعوبة التحكم فى آثارها الاجتماعية.

٧- مخاطر لا يمكن تعويض خسائرها: فمنطق التعويض يفقد مفعوله.

٨- من الصعوبة التحكم فى الآثار الاجتماعية للمخاطر الحديثة.

٩- يسود مبدأ وقاية المجتمع من المخاطر التكنولوجية الحديثة الجرائم ويحل محل التعويض عن الآثار السلبية الناتجة عن هذه النوعية من المخاطر.

٢- نظرية المخاطرة لدى جيدنز : العولمة والمخاطر:

تتبنى الدراسة الراهنة نظرية المخاطرة لدى عالم الاجتماع البريطانى **جيدنز**، حيث يذهب **جيدنز Gidnes** فى كتابه **عالم جامح** إلى أن (العيش فى مرحلة العولمة تعنى التعايش فى

خليط من مواقف المخاطرة، وتوجد العديد من التغييرات التكنولوجية على المستوى العالمى ولهذا التغير التقنى آثاره الخطيرة) (جيدنز، أنطونى، ٢٠٠٣م، ٣٠، ٤٧، ٥٩).

المخاطر المعولمة:

يذهب جيدنز Gidnes إلى وجود ارتباط بين العولمة والمخاطر، فالعولمة لها تأثير على الحياة الاجتماعية وتتسبب فى ظهور أنواع حديثة من المخاطر تصل لحياتنا الشخصية عن طريق وسائل الإعلام والانترنت، وتعد عملية الاتصال عن طريق الانترنت مغامرة فى غاية الخطورة من وجهة نظره) (جيدنز، انتونى & بيردسال، كارين، ٢٠٠٥م، ١٥٣، ١٧٩). كما أشار جيدنز إلى تعرض المجتمعات المعاصرة إلى أنواع جديدة من المخاطر المصنعة التى لها علاقة بالفعل الإنسانى وناتجة عن التقدم المعرفى والتكنولوجى ومخاطر اليوم من الصعب أن نتحكم فى آثارها السلبية، وتتجاوز الأخطار المصنعة حدود البلدان وتتخطى النطاق القومى (جيدنز، انتونى & بيردسال، كارين، ٢٠٠٥م، ١٤٠، ١٤٣).

وفى الدراسة الراهنة يمكن استخلاص الفرضيات الأساسية لنظرية المخاطرة لدى جيدنز : العولمة والمخاطر:

- توجد علاقة وثيقة بين التحديث والمخاطرة، فلم يعد بمقدور المجتمع الحديث التحكم فى الأخطار والتهديدات التى نتجت عن الحداثة. حيث تتعرض المجتمعات المعاصرة إلى نوع جديد من المخاطر يطلق عليها المخاطر المصنعة أو المخاطر الناتجة عن المعرفة والتكنولوجيا.
- يشكل الانترنت جزءا مهمًّا من عالمنا المعاصر ولكنه يتضمن بعض المخاطر التى نتعرض لها كلما استخدمناه.
- المخاطر المعولمة الحديثة مشكلة لها ملمحها الاجتماعى فهى منتج من صنع الإنسان وفكره وقد نتجت عن العلاقة بين المعرفة التكنولوجية وحساب المنفعة الاقتصادية.
- توجد علاقة ارتباط بين العولمة وأنواع جديدة من المخاطر أطلق عليها المخاطر المعولمة أي المخاطر الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة وتحدث أيضا عبر التكنولوجيا الحديثة.
- تتعرض المجتمعات المعاصرة إلى نوع جديد من المخاطر يطلق عليها المخاطر المصنعة أو

المخاطر التى لها علاقة بالفعل الإنسانى.

سمات المخاطر العالمية الحديثة للعولمة:

- المخاطر العالمية الحديثة هي المخاطر الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة وتحدث أيضا عبر التكنولوجيا الحديثة.
- عدم التمركز: بمعنى أن آثارها لا تقتصر على نطاق جغرافى محدد ولا تتمركز فى نطاق جغرافى محدد فهى مخاطر تقع فى مجتمع افتراضى تجاوزت آثارها السلبية الحدود الجغرافية والمكانية.
- المخاطر المعولمة الحديثة تقع فى مجتمع افتراضى وهى قد تجاوزت الحدود الجغرافية والمكانية ولا تقتصر على مكان ونطاق جغرافى محدد.
- مخاطر مصنعة أي من صنع الإنسان.
- عدم قابلية نتائج المخاطر المعولمة للحساب والتقدير، فالآثار والنتائج الناجمة عن هذه المخاطر والآثار الاجتماعية المترتبة على حدوثها لا يمكن حسابها.
- مخاطر لا يمكن التحكم فى آثارها الاجتماعية، فلا يمكن التحكم فى الآثار الاجتماعية للمخاطر الناتجة عن العولمة والتقدم التكنولوجى.
- عدم قابلية المخاطر المعولمة للتعويض، فلا يمكن تعويض الآثار الاجتماعية السلبية لهذه المخاطر: مخاطر لا يمكن معالجة خسائرها.
- منطق التعويض عن الآثار السلبية للمخاطر المعولمة الحديثة يفقد مفعوله ويحل محله مبدأ حماية المجتمع من خلال الوقاية.

توظيف النظرية فى الدراسة:

تفيد الدراسة الراهنة من نظرية مجتمع المخاطر العالمى فى النقاط التالية:

- تصنيف المخاطر المعولمة الحديثة والتعرف على طبيعة المخاطر أو الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها الفتيات والسيدات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى، وكونها مخاطر مصنعة لها علاقة بالفعل الإنسانى

- رصد أنواع الجرائم الموجهة ضد المرأة الأكثر انتشارا عبر شبكات التواصل الاجتماعى وأسباب حدوثها.
- الكشف عن طبيعة وأنواع المخاطر الاجتماعية والأمنية والنفسية التى تتعرض لها المرأة خلال استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعى.
- تحديد ورصد الإجراءات الأمنية الواجب على الضحية اتخاذها بعد التعرض لإحدى الجرائم والتهديدات الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

٣- نظرية الوصمة لهاورد بيكر (Becker. Howard. 1993)**:**

ترتكز النظرية لتفسير الجريمة والانحراف على عنصرين أساسيين وهما : مفهوم رد الفعل المجتمعى تجاه الانحراف، ومعنى الانحراف بالنسبة لأفراد المجتمع (السمرى، عدلى محمود، ٢٠١١م، ٢٤٨). يشير بيكر إلى أن تسمية سلوك ما على أنه منحرف يعتمد على رد فعل أفراد المجتمع تجاه هذا السلوك، ويهتم بدراسة السلوك الإنحرافى من خلال الإجابة على التساؤلين التاليين : ما مفهوم أعضاء المجتمع عن الانحراف؟ ما طبيعة الأنماط السلوكية والخصائص الشخصية التى ينظر إليها أفراد المجتمع على أنها أنماط وخصائص منحرفة؟

ويذهب بيكر إلى أن المجتمعات والجماعات الاجتماعية هي التى تحدد السلوك الانحرافى، بتحديد بعض القواعد التى يعد انتهاكها انحرافا من وجهة نظر أفراد المجتمع، وعلى هذا لا يكمن الانحراف فى طبيعة السلوك الذى ارتكبه الفرد، بل يرتبط بتصورات المجتمع حول سلوك محدد لأحد أفراده فى ضوء القيم والمعايير السائدة (السمرى، عدلى محمود، ٢٠١١م، ٢٤١-٢٤٣). ويشير غانم، عبد الله عبد الغنى إلى أن نظرية الوصمة يطلق عليها نظرية التسمية الانحرافية، حيث ترى الجماعة أن السلوك الانحرافى يعد خروجا على معايير الجماعة وتصف مرتكب السلوك بأنه مجرم، فالجماعات الاجتماعية هي التى تضع مجموعة من القواعد والجزاءات يمثل انتهاكها انحرافا (عباس، منال محمد، ٢٠١١م، ٦٤- ٦٥).

وفى الدراسة الراهنة يمكن استخلاص الفرضيات الأساسية لنظرية الوصمة:

- المجتمعات والجماعات الاجتماعية هي من يحدد السلوك الانحرافى؛ وذلك من خلال تحديد بعض القواعد والمعايير التى يعد انتهاكها انحرافا من وجهة نظر أفراد المجتمع.

- لا يكمن الانحراف فى طبيعة الفعل ذاته الذى يقوم به الفرد أو السلوك الذى ارتكبه، بل يرتبط برؤية وتصور المجتمع تجاه سلوك معين لأحد أفراده فى ضوء القيم والمعايير السائدة
- ترى الجماعة أن السلوك الانحرافى يعد خروجا على معايير الجماعة، فالجماعات الاجتماعية هي التى تضع مجموعة من القواعد والجزاءات يمثل انتهاكها انحرافا.
- يحدد المجتمع طبيعة الأنماط السلوكية والخصائص الشخصية التى ينظر إليها أفراد المجتمع على أنها أنماط وخصائص منحرفة

سابعا: الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عدة محاور، وهي كالتالي:

أ- محور الدراسات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة.

ب- محور الدراسات المتعلقة بالعنف الإلكتروني الموجه ضد المرأة.

أ- محور الدراسات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة:

١- **دراسة البراشدية، حفيظة (٢٠١٩م) الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟.** ("تستهدف الدراسة توضيح العلاقة بين الجرائم الإلكترونية وبيانات المستخدمين في الفيسبوك والكشف عن آراء 30 من الخبراء في أمن المعلومات، تم استخدام المنهج الكيفى وأداة المقابلة، حيث أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يعتقدون وجود علاقة بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي الفيسبوك.

٢- **دراسة الحوتى، فتحية السيد (م٢٠٢٠)، الأبعاد الاجتماعية والثقافية للجرائم الإلكترونية في مصر دراسة تحليلية لطائفة من الحالات بسجن شديد الحراسة بجمصة "محافظة الدقهلية.** تستهدف الدراسة التعرف على أسباب الجرائم الإلكترونية، وقد اعتمدت الباحثة على دراسة الحالة واستعانت في تفسير نتائجها بعدد من النظريات منها: نظرية الأنومى أو اللامعيارية لروبرت ميرتون، وبناء الفرصة عند كلوراد وأوهلن، ونظرية الثقافة الفرعية الجانحة لألبرت كوهين، ونظرية الصراع الثقافى عند ثورسين سيلين، لتفسير العوامل الدافعة للجرائم الإلكترونية . وقد كشفت نتائج الدراسة تنوع الجرائم الإلكترونية، أسباب

الجرائم الإلكترونية كانت الرغبة فى الثراء المادي و تهديد الضحايا لابتزازهم عبر الانترنت، أتاح التطور التكنولوجى استخدام أسلحة مستحدثة لتهديد الضحايا مما يكشف عن التأثير السلبي للعولمه على منظومة القيم الأخلاقية والثقافية.

٣- **دراسة عبداللطيف، سهير صفوت عبدالجيد، وعبدالله، سحر حساني بربري. (٢٠١٩م). الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت: دراسة حالة لعينة من النساء مستخدمات الإنترنت في مصر.** (سعت الدراسة إلى الكشف عن الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها لحماية المرأة من الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت، تم تطبيق دليل دراسة الحالة والمقابلة المتعمقة على ٢٠ سيدة من مستخدمات الإنترنت، أسفرت النتائج عن تعرض حالات الدراسة لصور متعددة من الجرائم الإلكترونية من أهمها التحرش الجنسي الإلكتروني، إذ يعد الفيسبوك من أكثر التطبيقات التي يتعرضن فيها للجريمة الإلكترونية خاصة جرائم ترويج المواد الإباحية).

٤- دراسة **المعبي، جيهان سعد عبده (٢٠٢٠م). التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية.** سعت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الفتيات للتحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى وآثاره النفسية والاجتماعية عليهن، تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج المسحي، واستمارة الاستقصاء بالمقابلة طبقت على عينة عشوائية من طالبات المدارس والجامعات قوامها ٤٠٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى تعرض نسبة كبيرة من الطالبات للتحرش الإلكتروني، ووجود آثار اجتماعية ونفسية لهذه الجريمة .

٥- دراسة **حاج كولة، غانية. (٢٠٢٠م). التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجا: دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الإلكتروني.** استهدفت الدراسة الكشف عن التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة كشكل من أشكال العنف ضدها، تم استخدام دراسة الحالة بالتطبيق على ١٦ حالة تعرضن للتحرش الإلكتروني، أسفرت نتائج الدراسة أن التحرش الإلكتروني هو امتداد للتحرش الجنسي الذي يقع في الواقع الاجتماعى.

٦- دراسة **الجاسر، شعاع عبدالرحمن محمد. (٢٠٢١). " الجرائم السيبرانية الممارسة ضد**

المرأة السعودية وعلاقتها بالسمات الشخصية للضحية المستخدمة لوسائل الإعلام "

(استهدفت الدراسة التعرف على أنواع الجرائم السيبرانية التى تتعرض لها المرأة السعودية عبر وسائل الإعلام الجديد، والكشف عن علاقة الوقوع ضحية لإحدى الجرائم السيبرانية بالمتغيرات الديموغرافية والسمات الشخصية للمرأة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي والاستبانة طبقت على عينة (كرة الثلج) قوامها (٢٤١) امرأة سعودية، أسفرت النتائج عن أن جرائم الاختراق السيبراني تصدرت قائمة أنماط الجرائم السيبرانية الممارسة ضد المرأة السعودية، تلتها الجرائم الجنسية، الجرائم المالية، جرائم تشويه السمعة).

٧- دراسة **الحديدى، شيماء سمير ابراهيم.(٢٠٢٢مم). إدراك الشباب للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك،** (سعت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك والنتائج المترتبة على التعرض لهذه الجريمة الإلكترونية، ورصد العلاقة بين الإفصاح عن البيانات الشخصية والتعرض للتحرش الإلكتروني، والدراسة وصفية تم استخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة وتطبيق الاستبيان على عينة عمدية من الشباب الجامعى، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني، ومن أهم النتائج السلبية التعرض للتحرش الإلكتروني والتعرض للمشكلات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة).

٨- **دراسة أبو كريشة، نهى (٢٠٢٢م) "الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية: دراسة لعينة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى** "سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، تسليط الضوء على كيفية تنمية الوعى المعلوماتى لدى المبحوثين والحد من الجرائم الإلكترونية، واعتمدت الدراسه في تفسير نتائجها على نظرية مجتمع المخاطر لأورليش بيك لتفسير ورصد مخاطر الجرائم الإلكترونية التى يتعرض لها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعى، وقد أسفرت النتائج عن ضعف مستوى الوعي المعلوماتى لدى عينة الدراسة، إسهام شبكات التواصل الاجتماعى فى زيادة معدل الجرائم الإلكترونية، وصعوبة ملاحقة مرتكبيها.

٩- دراسة **النقيب، أماني يحي عبد المنعم. (٢٠٢٢م). الآثار الإجتماعية لجريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها: دراسة مطبقة على عينة من الفتيات بمحافظة**

البحيرة، استهدفت الدراسة الكشف عن الآثار الاجتماعية الناجمة عن جريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها، تم تطبيق استمارة الاستبيان علي (١٠٠) فتاة من محافظة البحيرة، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد اعتمدت الدراسه في تفسير نتائجها على نظرية الضبط الاجتماعى، وكشفت النتائج أن من أسباب انتشار جريمة الابتزاز الإلكتروني وسائل الاتصال الحديثة، الدوافع الجنسية، حاجة كل من الأسرة والمجتمع إلي التوعية حول جريمة الابتزاز الإلكتروني، تعرض الفتيات عينة البحث لآثار سلبية كعدم الأمان، انعدام الثقة في الجنس الآخر، رغبة عينة البحث في نشر التوعية وتغليظ العقوبات الخاصة بها، من وسائل مكافحة جريمة الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة والرقابة الأسرية والمجتمعية، والحماية القانونية للضحايا.

ب– محور الدراسات المتعلقة بالعنف السيبرانى والإلكتروني الموجه ضد المرأة:

١– دراسة **خليفى، حفيظة & تيشوش، محمود. (٢٠٢٢م). العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة ميدانية لعينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك**"

سعت الدراسة إلى التعرف على أنماط العنف الذى تتعرض له الطالبة عبر الفيسبوك فى المجتمع الجزائرى، والكشف عن الاختلاف بين أنماط العنف الممارس ضدها فى العالم الافتراضي والواقع الاجتماعى، استعانت الدراسة بالمنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبة تتعرض لأنماط متعددة من العنف الرمزى عبر الفيسبوك، انتقال العنف اللفظى من الواقع الافتراضى إلى الواقع الاجتماعى.

٢– دراسة **McCaughey. M.. & Cermele. J. (2022)** سعت الدراسة المعنونة ب " ثقافة الاغتصاب السيبرانى: العنف السيبرانى ضد المرأة " إلى الكشف عن أنماط العنف الجنسي الذي تسهله التكنولوجيا كسرقة الصور والبيانات الشخصية للمرأة المتسمة بالخصوصية والتي أرسلتها من جهاز الكمبيوتر الشخصي، من خلال تقصى ثلاث حالات رمزية لانتهاكات خصوصية المعلومات، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية ارتباط انتهاكات الخصوصية الجنسية فى المجتمع الافتراضى بثقافة الاغتصاب فى المجتمع الواقعى، واستخدمت طريقة دراسة الحالة، واستعانت الدراسة بالنظريات النسوية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإقرار بالعلاقة بين جرائم الإنترنت وسرقة البيانات الشخصية لا يساعد فقط على حماية الحريات

المدنية ولكنه يساعد فى الكشف عن سلبيات الانتهاكات الجنسية العدوانية.

٣- دراسة **(Patel. U.. & Roesch. R. (2022)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار العنف السيبرانى الذي تسهله التكنولوجيا بين المراهقين والبالغين والآثار السلبية التاتجة عنه ؛ بلغت عينة الدراسة ٣٢٢٤٧ مشاركًا، كشفت نتائج الدراسة وجود أنواع متعددة من العنف الجنسي الذى تسهله التكنولوجيا كمشاركة وتوزيع المواد الجنسية الخاصة مقاطع الفيديو والصور وإنتاجها والتهديدات بنشرها ومشاركتها مع آخرين دون موافقة مالكى هذه المحتويات، وتصوير الضحايا دون موافقتهم، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود العديد من الآثار النفسية السلبية للعنف الجنسي الذى تسهله التكنولوجيا على الصحة العقلية لضحايا هذا النمط من أنماط العنف، كالقلق والاكتئاب وتدنى مستوى التكيف

٤- دراسة **Champion. A. R.. Oswald. F.. Khera. D.. & Pedersen. C. L. (2022))**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن تعرض الضحايا من الإناث للعنف الإلكتروني عبر الانترنت، واستخدمت الدراسة مناهج وأدوات بحث كمية وكيفية، كالمسح الاجتماعى عن طريق العينة (عينة كرة الثلج) والاستبيان الإلكتروني والمقابلة الكيفية المتعمقة، واستعانت الدراسة بالنظريات النسوية، وأسفرت النتائج عن معاناة نسبة كبيرة من عينة الدراسة الإناث من الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية للعنف الإلكتروني خاصة ضحايا إساءة المعاملة القائمة على نشر وترويج الصور الشخصية وضحايا التحرش والإكراه الجنسي عبر شبكات التواصل الاجتماعى، كما كشفت النتائج عن وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية لضحايا العنف الإلكتروني من النساء، ومعاناتهم من مستويات عالية من التوتر والقلق والاكتئاب لتعرضهم للتنمر، وحوالي نصف العينة لديهن أفكار وميول انتحارية وقد تعاملن مع مشكلة العنف الإلكتروني عن طريق الإفراط فى تناول الكحول والإيذاء المتعمد للنفس، كما كشفت النتائج عن أهمية زيادة الوعي والدعم النفسي والاجتماعى للضحايا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن نسبة كبيرة من الدراسات تناولت الكشف عن

الجرائم الإلكترونية الموجهة للنساء والفتيات مستخدمات وسائل التواصل الاجتماعى من خلال عدة محاور متعددة منها:

١- تنتمى غالبية الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية، وقد تعددت المناهج البحثية المستخدمة فى الدراسات السابقة، حيث اعتمدت على المناهج البحثية التالية (منهج المسح الاجتماعى بالعينة، طريقة دراسة الحالة).

٢- تنوع أدوات جمع البيانات التى استخدمتها الدراسات السابقة وفقا لنوع الدراسة، فقد استعانت الدراسات السابقة بالأدوات التالية: (الاستبيان التقليدى، الاستبيان الإلكتروني، المقابلة الكيفية المتعمقة، دليل المقابلة، دليل دراسة الحالة).

٣- اعتمدت الدراسات السابقة على عدد من المداخل النظرية كإطار تفسيرى للدراسة وهى كالتالى: (نظرية مجتمع المخاطر لأورليش بيك، نظرية الضبط الاجتماعى لهيرشي، نظرية الأنومى أو اللامعيارية لروبرت ميرتون، وبناء الفرصة عند كلوراد وأوهلن، ونظرية الثقافة الفرعية الجانحة لألبرت كوهين، ونظرية الصراع الثقافى عند ثورسين سيلين، بينما استعانت بعض الدراسات الأجنبية بالتوجهات النظرية النسوية).

٤- غالبية الدراسات السابقة دراسات ميدانية حيث تنوع مجتمع الدراسة الميدانية ليتضمن العديد من المجتمعات العربية والأجنبية منها: (مصر، سلطنة عمان، المملكة العربية السعودية، الجزائر، الفلبين).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ألقت الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة، مما أثرى الخلفية المعرفية للدراسة الراهنة:

١- توصلت الدراسات السابقة إلى مسئولية ودور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعى- خاصة الفيسبوك – عن نشر وترويج الجرائم الإلكترونية والعنف السيبرانى داخل المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية، وأن موقع الفيسبوك يعد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعى نشرا وترويجا للجرائم الإلكترونية.

٢- توصلت الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى النتائج والآثار الاجتماعية والنفسية السلبية للجرائم الإلكترونية على النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى.

٣- أفادت الدراسة الراهنة من نتائج الدراسات السابقة فى تحديد المشكلة البحثية، كما مكنت الدراسات السابقة الباحثة من اختيار الإطار النظرى المناسب لموضوع الدراسة، مما ساعد فى تفسير نتائج الدراسة الراهنة، كما أفادت فى صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض الخاصة بالدراسة وأدواتها.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:

حاولت الدراسة الراهنة تلافى أوجه القصور فى الدراسات السابقة، ومناقشة بعض القضايا المهمة التى أغفلتها الدراسات السابقة ومنها:

الدراسة الراهنة تناقش عددا من الموضوعات المهمة التالية:

- أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
- سلوك الضحية بعد تعرضها للجرائم والتهديدات الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
- أسباب انتشار الجرائم الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
- مخاطر الجرائم الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة.
- طرق مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة.

سابعا: مجالات الدراسة:

- المجال الجغرافي:

تم تحديد المجال الجغرافى للعينة بمدينة العريش، حيث تعد من المناطق الحدودية التى تتسم بثقافة فرعية خاصة تميزها عن غيرها من المناطق الحدودية بمصر، كما تتسم بخصوصية الوضع الاجتماعى والثقافى للمرأة السيناوية والبدوية ووجود العادات والتقاليد البدوية واحتكام القبائل البدوية والعائلات السيناية لأحكام القضاء العرفى التى تحكم وتسيطر على كافة أنماط السلوك الانحرافى والإجرامى، وتقوم بالفصل بين النزاعات التى تحدث بين الأهالى في العريش (القبائل البدوية والعرايشية) وقد انعكس ذلك على وضع المرأة السيناوية والبدوية الذى اتسم بخصوصية ثقافية متعلقة بالعادات والتقاليد البدوية والقضاء العرفى البدوى.

- المجال البشري:

تكونت كافة مفردات الدراسة من عينة من ومستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى؛ وذلك بهدف التعرف على أنواع ومخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد الفتيات والنساء السيناويات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى فى الفئة العمرية من ١٧ إلى ٥٥ عاما، وقد روعي أن تكون العينة ممثلة لكافة الفئات العمرية والتعليمية والاجتماعية والمهنية بمدينة العريش لضمان وجود تمثيل سليم وشامل لمجتمع الدراسة.

- المجال الزمني للدراسة :

امتد الإطار الزمني للدراسة من أول شهر ديسمبر ٢٠٢١م إلى نهاية شهر مايو٢٠٢٢م، لتتضمن الفترة إعداد الاستبيان وتحكيمه وإجراء الدراسة الميدانية، تلاها فترة ثلاثة أشهر لمراجعة المادة العلمية وتحليلها وتفسيرها فى ضوء أهداف الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية فى ضوء الأبحاث والدراسات السابقة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية فى ضوء التوجهات النظرية للدراسة الراهنة.

ثامنا: الإجراءات المنهجية:

١- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الوصفية الراهنة منهج المسح الاجتماعى بالعينة بهدف وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة والعلاقات بين متغيرات الدراسة. **وتتمثل الإجراءات المنهجية التي مرت بها الدراسة الراهنة في الخطوات التالية:**

١- تحديد مجتمع الدراسة.

٢- اختيار عينة الدراسة.

٣- تحديد وتصميم أدوات الدراسة.

٤- إجراء الصدق والثبات.

٥- إجراء التحليل الكمى والكيفي وتفريغ البيانات.

١- تحديد مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة (عليان، غنيم، ٢٠٠٨م، ١٥٠) يضم مجتمع الدراسة الراهنة جميع النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى فى الفئة العمرية من ١٧ إلى ٥٥ عاما في مدينة العريش نظرا لخصوصية الوضع الاجتماعى والثقافى للمرأة السيناوية والبدوية ووجود أحكام القضاء العرفى التى تحكم كافة أنواع السلوك الانحرافى والاجرامى الموجه ضد المرأة البدوية والعرايشية في مدينة العريش، وقد انعكس ذلك على وضع المرأة السيناوية والبدوية الذى اتسم بخصوصية ثقافية متعلقة بالعادات والتقاليد البدوية.

٢- اختيار عينة الدراسة:

نظرا لاتساع حجم مجتمع الدراسة **(النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى بمدينة العريش)** فقد اعتمدت الباحثة على العينة العمدية المتاحة، من النساء والفتيات مع وضع شرط أساسي آخر أن تكون كافة مفردات الدراسة من مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عشوائية قوامها (٢٥٠) وقد تم استبعاد (٢٧) استبيان لنقص بعض البيانات

وذلك بهدف التعرف على أنواع ومخاطر العنف الإلكتروني والجرائم الإلكترونية الموجهة ضد النساء مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى فى الفئة العمرية من ١٧ إلى ٥٥ عاما وقد روعي أن تكون العينة ممثلة لكافة الفئات العمرية والتعليمية والاجتماعية والمهنية بمدينة العريش لضمان وجود تمثيل سليم ووشامل لمجتمع الدراسة.

وقد تم تطبيق الاستبيان على ٢٠٤ مفردة وتم إجراء المعاملات الإحصائية التالية على عينة الدراسة: (التكرارات – النسبة المئوية – مربع كاي).

٣- تصميم أداة الدراسة:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة على أداة الاستبيان الإلكتروني وقد تضمنت الأداة المزاوجة بين الأسئلة المغلقة و الأسئلة المفتوحة.

- **قامت الباحثة بتصميم الاستبيان الإلكتروني، من خلال الخطوات التالية:**

١- مراجعة التراث النظرى والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الجرائم

الإلكترونية التى تتعرض لها النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى لتحديد المحاور الرئيسة للاستبيان.

ب– تحديد أهداف الدراسة.

ج– تصميم الاستبيان بشكل مبدئي في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة وأهدافها.

د–عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال علم الاجتماع، والدراسات الأمنية والإعلامية لإبداء الرأي، وتم التعديل وفقا للملاحظات والتعديلات المقترحة من المحكمين

٤– إجراء الصدق و الثبات للاستبيان:

– صدق المقياس: إجراءات الصدق:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال استخدام إجراءات منهجية مختلفة وهى الصدق الظاهرى أو صدق المحكمين، **و**الصدق التمييزى للاستبيان.

أ– اختبار الصدق الظاهري: صدق المحكمين:

المقصود بالصدق هو صلاحية فئات تحليل المضمون لقياس ما هو مراد قياسه (الجوهرى، الخريجى، ٢٠٠٨م، ٨٧). للتحقق **من صدق الأداة قامت الباحثة بالإجراءات المنهجية التالية:** تمت إجراءات الصدق للاستبيان من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والمختصين والخبراء ممن لديهم خبرة ودراية من أعضاء هيئة التدريس في مجالات علم الاجتماع والإعلام وفي مجال العلوم الأمنية لمراجعة الاستبيان منهجيا وعلميا، والتحقق من قدرة الاستبيان على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وأيضا لإبداء رأيهم في بيانات الأداة ودقة الصياغة اللغوية ومدى ارتباطها بالموضوع ومدى صلاحية الاستبيان فى ضوء أهداف الدراسة والفروض التى تهدف إلى التحقق منها ومدى وضوحها وإبداء رأيهم وملاحظاتهم حولها، وقد تم إجراء التعديل والإضافة والحذف لفقرات الاستبيان وعباراته وفقا للملاحظات وللآراء الواردة من الأساتذة المحكمين وتم التعديل في الصيغة النهائية للأداة.

ب- الصدق التمييزي:

تم اختبار الاستبيان وتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ١٠ % من مجموع أفراد العينة. عينه استطلاعية (خارج عينة الدراسة) **بلغ قوامها ٢٣ مفردة** أي ما يقارب نسبته ١٠ % من إجمالى حجم العينة الأصلية، وقد تم حساب الصدق التمييزي للاستبيان من خلال ترتيب درجات مجموعة الدراسة الاستطلاعية ترتيباً تنازليًا، ثم تحديد الميزان العلوي (أعلى ٢٧ % من أفراد العينة) وتحديد الميزان السفلي (أدنى ٢٧% من أفراد العينة)، ومن ثم حساب دلالة الفرق بين طرفي الميزان (العلوي – الأدنى)، وحساب النسبة الحرجة لها، والجدول التالي يوضح قيمة النسبة الحرجة.

جدول (١)

النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي للاستبيان

الميزان	العدد	قيمة (Z)	الدلالة
الأعلى	٦	٢.٩١	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الأدنى	٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الحرجة أكبر من الدرجة المعيارية ٢.٥٨ مما يدل على أنها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث إن النسبة الحرجة تكون دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ إذا زادت قيمتها عن الدرجة المعيارية ١.٩٦، وتكون دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠١ إذا زادت قيمتها عن الدرجة المعيارية ٢.٥٨ مما يشير إلى قدرة الاستبيان على التمييز.

ج- اختبار الثبات:

تم حساب الثبات من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

Spearman-، التجزئة النصفية (سيبرمان – براون) Cronbach's Alphaألفا كرونباخ ، التجزئه النصفية (جتمان)Brown Coefficient

للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب الثبات من خلال المعاملات الإحصائية

التالية:

١. ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.
٢. التجزئة النصفية (سيبرمان – براون) Spearman-Brown Coefficient
٣. التجزئة النصفية (جتمان) Guttmann

وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات الاستبيان

معامل ألفاكرونباخ	معامل سبيرمان – براون (التجزئة النصفية)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
٠.٩٣	٠.٧٩	٠.٧٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات

٦– تصميم الاستبيان فى شكله النهائي: وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتصميم الاستبيان الذى اشتمل على المحاور التالية:

المحور الأول: الخصائص الديموجرافية للعينة: العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمى، المهنة، محل الإقامة.

المحور الثانى: أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

المحور الثالث: سلوك الضحية بعد تعرضها للجرائم والتهديدات الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

المحور الرابع: أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

المحور الخامس: مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور السادس: طرق مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة من وجهة

نظر عينة الدراسة.

٧- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة الدراسة البالغ قوامها (٢٠٤) مفردة وجمع بيانات الدراسة.

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صدق فروضها تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة، ثم تطبيق اختبار **كا**^{2} لحسن المطابقة **Goodness of fit** لحساب دلالة الفروق بين التكرارات، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وذلك مع كل محور من محاور الاستبانة وقد تم إجراء المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية: **(التكرارات – النسبة المئوية – مربع كاي).**

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: عرض جداول عينة الدراسة وتحليل سوسيولوجي لها:

وبعد عرض الباحثة للإطار النظرى والإطار المنهجي للدراسة الراهنة تعرض الإطار الميدانى للدراسة حتى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة، وبالتالي التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تفيد في تفسير مشكلة الدراسة الراهنة والإجابة على تساؤلاتها.

أولا: عرض جداول عينة الدراسة وتحليل سوسيولوجي لها:

١- الخصائص العامة لعينة الدراسة:

جدول (٣)

الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالعمر لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من ١٨ عامًا	٩	%٤.٤
	من ١٨ – ٢٥ عامًا	١٥٥	%٧٦.٠
	من ٢٥ –٣٥ عامًا	١٨	%٨.٨
	من ٣٥ –٤٥ عامًا	١١	%٥.٤
	٤٥ –٥٥ عامًا	١١	%٥.٤
	المجموع	٢٠٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالعمر أنه جاء فى الترتيب الأول الفئة العمرية (من ١٨–٢٥) وذلك بنسبة ٧٦%، تليها الفئة العمرية (٢٥–٣٥) بنسبة ٨.٨ %، والفئة العمرية (٣٥– ٤٥)، والفئة العمرية (أكثر من ٤٥) بنسبة، ٥.٤ %

جدول (٤)

الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	عزباء	١٦٠	%٧٨.٤
	متزوجة	٣٢	%١٥.٧
	مطلقة	٨	%٣.٩
	أرملة	٤	%٢.٠
	المجموع	٢٠٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالحالة الاجتماعية أنه جاء فى الترتيب الأول الحالة الاجتماعية عزباء؛ وذلك بنسبة ٧٨.٤%، تليها الحالة الاجتماعية متزوجة بنسبة ١٥.٧ %، تليها الحالة الاجتماعية مطلقة ٣.٩ %، الحالة الاجتماعية أرملة بنسبة ٢.٠ %

جدول (٥)

الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالمؤهل الدراسي لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل الدراسي	بدون مؤهل	٣	%١.٥
	مؤهل أقل من متوسط	٢	%١.٠
	مؤهل متوسط (ثانوي)	٣٢	%١٥.٦
	تعليم عالى (مؤهل جامعي)	١٥٦	%٧٦.٥
	دراسات عليا	١١	%٥.٤
	المجموع	٢٠٤	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق الخاص بالستوى التعليمى لعينة الدراسة جاء فى الترتيب الأول مؤهل جامعى؛ وذلك بنسبة ٧٦.٥%، يليه مؤهل متوسط بنسبة ١٥.٦ %، يليه

مؤهل فوق جامعى دراسات عليا بنسبة ٥.٤ %، يليه بدون مؤهل بنسبة ١.٥ %، فى حين جاء فى الترتيب الأخير مؤهل أقل من متوسط بنسبة ١.٠ %

جدول (٦)

الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالمهنة لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المهنة	طالبة	١٤٣	%٧٠.١
	موظفة حكومية	٢٨	%١٣.٧
	أعمال حرة	٧	%٣.٤
	ربة منزل	١٥	%٧.٤
	أخرى	١١	%٥.٤
	المجموع	٢٠٤	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق الخاص بالمهنة اتضح أنه جاء فى الترتيب الأول طالبة، وذلك بنسبة ٧٠.١%، تليها موظفة حكومية بنسبة ١٣.٧ %، تليها ربة منزل بنسبة ٧.٤ %، يليها مهن أخرى بنسبة ٥.٤ %، وجاء فى الترتيب الأخير أعمال حرة بنسبة ٣.٤%.

جدول (٧)

الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بمحل الإقامة لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
محل الإقامة	مجتمع حضرى (مدينة)	١٤٧	%٧٢.١
	مجتمع ريفي	٣٦	%١٧.٦
	مجتمع بدوى	٢١	%١٠.٣
	المجموع	٢٠٤	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق الخاص بمحل الإقامة جاء فى الترتيب الأول الإقامة فى مجتمع حضرى بنسبة ٧٢.١ %، يليه الإقامة فى مجتمع ريفى بنسبة ١٧.٦ %، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الإقامة فى مجتمع بدوى بنسبة ١٠.٣ %

٢: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

أولاً: الإجابة عن التساؤل الدراسي الأول: ومؤداه

١– ما مدى تعرض المبحوثات للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (٨)

مدى تعرض المبحوثات للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

م	ك	النسبة المئوية
نعم	٣٩	%١٩
لا	١٦٥	%٨١
المجموع	٢٠٤	%١٠٠

اتضح من الجدول السابق مدى تعرض عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد من تعرضن للجرائم الإلكترونية ٣٩ نسبة (١٩%) وهي نسبة غير قليلة، بينما كانت نسبة اللائي لم يتعرضن للجرائم الإلكترونية ١٦٥ بنسبة ٨١ % من عينة الدراسة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **عبداللطيف، سهير صفوت عبدالجيد، وعبدالله، سحر حساني بريري. (٢٠١٩م)، ودراسة المعبي، جيهان سعد عبده.(٢٠٢٠م).** فى تعرض المرأة لصور متعددة من الجرائم الإلكترونية عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعى، **ومع دراسة حاج كولة، غانية. (٢٠٢٠م).** في تعرض الفتيات للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعى كنمط من أنماط العنف ضد المرأة، وتتفق تلك النتيجة مع **دراسة الجاسر، شعاع عبدالرحمن محمد. (٢٠٢١م).** في تعرض المرأة السعودية للعديد من أنماط الجرائم الإلكترونية عبر الإعلام الجديد)

ثانيا: الإجابة عن التساؤل الدراسي الثانى: ومؤداه

٢ – ما أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى ؟

جدول (٩)

أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	نسبة الاختيار		كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%		
جرائم التشهير وتشويه السمعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	١٥١	%٧٤	٤٧.١	٠.٠١
الابتزاز العاطفي الإلكتروني والتغرير بالفتيات والسيدات عبر برامج المحادثة	١٥٣	%٧٥	٥١.٠	٠.٠١
تركيب ونشر صور غير أخلاقية عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام برامج تركيب الصور	١٤٢	%٧٠	٣١.٤	٠.٠١
التحرش الإلكتروني وإرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة	١٥٠	%٧٤	٤٥.٢	٠.٠١
الجرائم المالية الإلكترونية	١٠٤	%٥١	٠.١	غير دالة
سرقة الحساب الشخصي على شبكات التواصل الاجتماعي	١٦٩	%٨٣	٨٨.٠	٠.٠١
الابتزاز الجنسي	١٢٣	%٦٠	٨.٦	٠.٠١

أكد اختبار **كا٢** على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في تحديد أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى حيث بلغت قيم كا٢ ما بين (٨.٦ – ٨٨) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تؤكد على تحديد واختيار كافة أنواع الجرائم الإلكترونية المطروحة في الأداة بنسب مئوية تتراوح ما بين (٦٠% – ٨٣%) وهي نسب مرتفعة؛ وذلك باستثناء (الجرائم المالية الإلكترونية) حيث بلغت قيمة كا٢ لها (٠.١) وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة وبنسبة مئوية (٥١%) للاختيار مقابل (٤٩%) للرفض وهي نسب متقاربة جدا لا نرقى لترجيح أي اختيار.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أنواع الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى جاءت كما يلي: جاءت سرقة الحساب الشخصي فى المرتبة الأولى فى ترتيب الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٨٨.٠) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٣%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **الجاسر، شعاع عبدالرحمن محمد. (٢٠٢١م). في** أن جرائم الاختراق السيبراني تصدرت قائمة أنماط الجرائم الإلكترونية الممارسة ضد المرأة السعودية عبر وسائل الإعلام الجديد).

- جاءت فى المرتبة الثانية جرائم الابتزاز العاطفي الإلكتروني والتغرير بالفتيات والسيدات عبر برامج المحادثة حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٥١.٠) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٥%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وفى المرتبة الثالثة جاءت جرائم التشهير وتشويه السمعة وإرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤٧.١) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وفى المرتبة الرابعة جاءت جرائم التحرش الإلكتروني وإرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤٥.٢) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وفى المرتبة الخامسة جاءت جرائم تركيب ونشر صور غير أخلاقية عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام برامج تركيب الصور، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٣١.٤) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- وفى المرتبة السادسة جاءت جرائم الابتزاز الجنسي حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٨.٦) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٦٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **عبداللطيف، سهير صفوت عبدالجيد، وعبدالله، سحر حساني بربري. (٢٠١٩م)** فى تعرض حالات الدراسة لصور متعددة من الجرائم الإلكترونية من أهمها التحرش الجنسي الإلكتروني، ودراسة **المعبي، جيهان سعد عبده.(٢٠٢٠م)**. في تعرض الفتيات التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ودراسة **حاج كولة، غانية. (٢٠٢٠م)**. في تعرض الفتيات للتحرش الإلكتروني الممارس عبر مواقع التواصل الاجتماعى كنمط من أنماط العنف ضد المرأة خاصة الفيسبوك. وأن التحرش الإلكتروني هو امتداد للتحرش الجنسي الذي يقع في الواقع الاجتماعى وتتفق تلك النتيجة مع دراسة **الجاسر، شعاع عبدالرحمن محمد. (٢٠٢١م)**. في أن الجرائم الجنسية وجرائم تشويه السمعة من الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة السعودية عبر الإعلام الجديد).

وجاءت في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة الجرائم المالية الإلكترونية، حيث بلغت قيمة كا^{2} لها (٠.١) وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة وبنسبة مئوية (٥١%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة، وقد شكلت فرقا غير دال إحصائياً، حيث قاربت نسبة المؤيدات والمعارضات على التساوي إلى حد ما، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة **الجاسر، شعاع عبدالرحمن محمد. (٢٠٢١م)**. في أن الجرائم المالية من الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة السعودية عبر الإعلام الجديد) ويرجع ذلك إلى تعمد المجرم الإلكتروني ترصد الحالات التى تنتمى إلى بلدان معروفة بارتفاع مستوى الدخل الاقتصادى ومنها المملكة العربية السعودية مقارنة بمصر.

يمكن تفسير تلك النتيجة فى ضوء الافتراضات المتعلقة بنظرية مجتمع المخاطر العالمى لعالم الاجتماع الألمانى أولريش بيك: الذى ذهب إلى أن العالم يواجه نمطا جديدا من المخاطر

نتجت عن التكنولوجيا وتقع عبر شبكة الانترنت، كما ميز بين المخاطر الحديثة والمخاطر القديمة وتفترض النظرية أن المخاطر الحديثة تهز أسس المجتمعات المعاصرة.

– وفى الدراسة الراهنة تمثل الجرائم الإلكترونية مجموعة من المخاطر المصنعة أي من صنع الإنسان وفكره.

– تمثل تلك النوعية من الجرائم الإلكترونية الناتجة عن الحداثة الجانب المظلم للتقدم.

– نتجت الجرائم الإلكترونية عن العلاقة بين المعرفة التكنولوجية وحساب المنفعة الاقتصادية، حيث يهدف المجرم الإلكتروني من وراء ابتزاز الضحايا والتهديد بالتشهير بهن إلى المنفعة الاقتصادية المادية وأيضا المنفعة الجنسية من خلال ابتزاز الضحية ماديا وجنسي.

٢– كذلك يمكن تفسير ارتباط الجرائم الإلكترونية بالعولمة والحداثة فى ضوء الافتراضات المتعلقة بنظرية المخاطرة لدى جيدنز : العولمة والمخاطر: حيث يذهب إلى أن (العيش فى مرحلة العولمة تعنى التعايش فى خليط من مواقف المخاطرة، وتوجد العديد من التغيرات التكنولوجية على المستوى العالمى ولهذا التغير التقنى آثاره الخطيرة، كما توجد علاقة ارتباط بين العولمة وأنواع جديدة من المخاطر أطلق عليها المخاطر المصنعة أي المخاطر التى لها علاقة بالفعل الإنسانى والناتجة عن التكنولوجيا الحديثة. **(جيدنز، أنطونى، عالم جامح، ٢٠٠٣م، ٣٠، ٤٧، ٥٩)**

- تنتمى الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة إلى ذلك النوع من المخاطر التى أطلق عليها **جيدنز المخاطر المصنعة:** لأن لها علاقة بالفعل الإنسانى للمجرم السيبرانى وهي ناتجة عن التقدم المعرفى والتكنولوجى وبمعنى أدق إساءة استخدام المجرم السيبرانى للتكنولوجيا.

ثالثا: الإجابة عن التساؤل الدراسي الثالث : ومؤداه:

١ – ما سلوك المرأة في حالة تعرضها للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى؟

جدول (١٠)

سلوك المرأة في حالة تعرضها للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	نسبة الاختيار		كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%		
لجأت للعزلة الاجتماعية عن الأسرة والمجتمع المحيط بى بعد التعرض للجرائم الإلكترونية	٣٦	%١٨	٨٥.٤	٠.٠١
إبلاغ أفراد الأسرة والاستعانة بهم لمواجهة مرتكبي الجرائم الإلكترونية	١٧٥	%٨٦	١٠٤.٥	٠.٠١
الاستجابة لابتزاز المجرمين خوفا من هذه التهديدات	٢٠	%١٠	١٣١.٨	٠.٠١
فكرت في الانتحار بسبب الضغوط الاجتماعية والنفسية الناتجة عن تعرضي للجرائم والتهديدات الإلكترونية	٢٦	%١٣	١١٣.٣	٠.٠١
قمت بإبلاغ الجهات الأمنية المسئولة عن الجرائم والتهديدات الإلكترونية التي تعرضت لها	١٦٥	%٨١	٧٧.٨	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن سلوكيات المرأة بعد تعرضها للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرها كما يلي:

أكد اختبار كا٢على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في تحديد سلوك المرأة في حالة تعرضها للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيم كا٢ ما بين (٧٧.٨ – ١٣١.٨) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تؤكد على الإقرار

ببعض السلوكيات المطروحة في الأداة بصورة دالة ورفض بعضها بصورة دالة وذلك بنسب مئوية للإقرار تتراوح ما بين (١٠% – ٨٦%).

- جاءت فى المرتبة الأولى الاستجابة لابتزاز المجرمين خوفا من هذه التهديدات، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١٣١.٨) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لصالح رفض السلوك وبنسبة مئوية لقبول السلوك (١٠%) من إجمالي أفراد العينة. من إجمالى الاستجابات، وعلى الرغم من أن هذه النسبة جاءت أقل نسبة من استجابات مفردات العينة، لكن هذه النتيجة (لخطورة استجابة الفتيات والنساء لتهديد وابتزاز المجرم) تظهر الحاجة الشديدة إلى وجود توعية وقائية حول سبل التعامل الآمن مع شبكات التواصل الاجتماعى والإجراءات التى ينبغى على المرأة اتخاذها حال وقوعها ضحية لإحدى الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى وأيضا الحاجة إلى وجود استراتيجية مجتمعية وأمنية للتوعية حول الإجراءات التى ينبغى على المجتمع اتخاذها للتعامل السليم مع ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء، وحاجة النساء والفتيات إلى الدعم والحماية الأسرية والمجتمعية والأمنية من مرتكبي الجرائم الإلكترونية.
- وفى المرتبة الثانية جاء تفكير الضحية في الانتحار بسبب الضغوط الاجتماعية والنفسية الناتجة عن تعرضها للجرائم والتهديدات الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١١٣.٣) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لصالح رفض السلوك وبنسبة مئوية لقبول السلوك (١٣%) من إجمالي أفراد العينة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Champion. A. R.. Oswald. F.. Khera. D.. & Pedersen،**C. L. (2022)** فى معاناة ضحايا العنف الإلكتروني من النساء من مستويات عالية من التوتر والقلق، والاكتئاب وانعدام الثقة، وأيضا ظهور أفكار وميول انتحارية لدى الضحايا.

كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **الحديدى، شيماء سمير إبراهيم. (٢٠٢٢م).** ودراسة المعبي، جيهان سعد عبده.(٢٠٢٠م). في معاناة المرأة من العديد من

الآثار النفسية والاجتماعية بسبب التعرض للجرائم الإلكترونية، ومع دراسة **Patel. U.. & Roesch. R. (2022).** فى وجود العديد من الآثار النفسية السلبية كتدنى مستوى التكيف & ودراسة **يحيي عبد المنعم النقيب، أماني. (٢٠٢٢م). حول تعرض الفتيات للعديد من** الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناجمة عن جريمة الابتزاز الإلكتروني كعدم الأمان، وانعدام الثقة في الجنس الآخر.

- جاء فى المرتبة الثالثة إبلاغ أفراد الأسرة والاستعانة بهم لمواجهة مرتكبي الجرائم الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١٠٤.٥) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لصالح إقرار السلوك وبنسبة مئوية لقبول السلوك (٨٦%) من إجمالي أفراد العينة.

- وفى المرتبة الرابعة جاء لجوء الضحية للعزلة الاجتماعية عن الأسرة والمجتمع المحيط بى بعد التعرض للجرائم الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٨٥.٤) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لصالح رفض السلوك وبنسبة مئوية لقبول السلوك (١٨%) من إجمالي أفراد العينة.

و تتفق تلك النتيجة مع دراسة **Champion. A. R.. Oswald. F.. Khera. D.. & Pedersen. C. L. (2022)** فى وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية لضحايا العنف الإلكتروني من النساء، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **Patel. U.. & Roesch. R. (2022).** فى وجود العديد من الآثار النفسية السلبية كتدنى مستوى التكيف لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية.

- وفى المرتبة الخامسة والأخيرة جاء إبلاغ الجهات الأمنية المسئولة عن الجرائم والتهديدات الإلكترونية التي يتعرضن لها، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٧٧.٨) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لصالح إقرار السلوك وبنسبة مئوية لقبول السلوك (٨١%) من إجمالي أفراد العينة.

رابعا : الإجابة على التساؤل الدراسي الرابع: ومؤداه:

٣- ما أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول (١١)

أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	نسبة الاختيار		كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%		
عدم خضوع شبكات التواصل الاجتماعي للرقابة الأمنية	١٥٧	%٧٧	٥٩.٣	٠.٠١
صعوبة التعرف على مرتكبي الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	١٤٩	%٧٣	٤٣.٣	٠.٠١
سهولة ارتكاب الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	١٧٨	%٨٧	١١٣.٣	٠.٠١
ضعف الرقابة الأسرية والمجتمعية لمستخدمات الشبكات الاجتماعية	١٥٠	%٧٤	٤٥.٢	٠.٠١
استخدام كلمة سر لحسابي الشخصي يسهل التعرف عليها	١٢٢	%٦٠	٧.٨	٠.٠١
الخوف من إبلاغ مباحث الإنترنت عن مرتكبي الجرائم الإلكترونية	١٤٣	%٧٠	٣٣.٠	٠.٠١
قلة مستوى الوعى التكنولوجي لديك بالاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي	١٦٩	%٨٣	٨٨.٠	٠.٠١
قلة مستوى الوعى القانوني لديك بأهم القوانين والعقوبات المتعلقة بمرتكبي الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة	١٧٤	%٨٥	١٠١.٦	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن كما يلي:

أكد اختبار كا٢ على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في تحديد أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيم كا٢ ما بين (٧.٨ – ١١٣.٣) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تؤكد على تحديد

كافة أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية المرتكبة المطروحة في الأداة بنسب مئوية تتراوح ما بين (٦٠% – ٨٧%) وهي نسب مرتفعة.

- جاء في المرتبة الأولى سهولة ارتكاب الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١١٣.٣) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٧%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **McCaughey. M.. & Cermele. J. (2022).** فى تسهيل التكنولوجيا الحديثة حدوث الجرائم الإلكترونية والعنف السيبرانى والعنف الجنسي كسرقة الصور والبيانات الشخصية للمرأة المتسمة بالخصوصية، ومع ما توصلت إليه دراسة **(الحوتى، فتحية السيد، ٢٠٢٠م:** ٧٤٥–٧٥٥) فى أن من أسباب الجرائم الإلكترونية الرغبة في تحقيق النجاح المادي عن طريق تهديد الضحايا لابتزازهم عبر الانترنت، واستخدام وسائل مستحدثة عبر وسائط إلكترونية، مما يشير إلى أن التطور التكنولوجى أتاح استخدام أسلحة مستحدثة لتهديد الضحايا مما يكشف عن التأثير السلبي للعولمة على منظومة القيم الأخلاقية والثقافية.
- وجاء في المرتبة الثانية قلة مستوى الوعى القانوني لدي المبحوثات بأهم القوانين والعقوبات المتعلقة بمرتكبي الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١٠١.٦) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٥%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الثالثة قلة مستوى الوعى التكنولوجي لدى المبحوثات بالاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٨٨.٠) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٣%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الرابعة عدم خضوع شبكات التواصل الاجتماعي للرقابة الأمنية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٥٩.٣) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٧%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الخامسة ضعف الرقابة الأسرية والمجتمعية لمستخدمات الشبكات الاجتماعية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤٥.٢) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **يحيي عبد المنعم النقيب، أماني. (٢٠٢٢م).** التى كشفت أن من أسباب انتشار جريمة الابتزاز الالكتروني وسائل الاتصال

الحديثة، والتفكك الأسري، تدنى مستوى التنشئة الاجتماعية، من دوافع ارتكاب هذه الجريمة هي الدوافع الجنسية

- وجاء في المرتبة السادسة صعوبة التعرف على مرتكبي الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤٣.٣) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٣%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة السابعة الخوف من إبلاغ مباحث الإنترنت عن مرتكبي الجرائم الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٣٣.٠) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة استخدام كلمة سر لحسابي الشخصي يسهل التعرف عليها، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٧.٨) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٦٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

وتتفق تلك النتيجة مع **دراسة البراشدية، حفيظة (٢٠١٩م)** في وجود علاقة بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي الفيسبوك.

- **ويمكن تفسير ارتباط الجرائم الإلكترونية بالحداثة والتكنولوجيا في ضوء نظرية أورليش بيك،** مجتمع المخاطر العالمى، حيث يذهب **أورليش بيك** إلى أن (العالم يواجه أخطارا كبيرة تقع عبر شبكات التكنولوجيا، وتمثل المخاطر الناتجة عن الحداثة الجانب المظلم للتقدم، فهى منتج من صنع الإنسان وفكره ونتجت عن العلاقة بين المعرفة التكنولوجية وحساب المنفعة الاقتصادية) **(اورليش بيك، ٢٠٠٦م :٦٩، ٦١، ٦٦).**
- وفى الدراسة الراهنة تمثل الجرائم الإلكترونية مجموعة من المخاطر ناتجة عن الحداثة وتمثل الجانب المظلم للتقدم التكنولوجى، وهى منتج من صنع المجرم السيبرانى وفكره يوظف من خلالها معلوماته التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات وقدرته على الإلمام بخصائص شبكات وبرامج التواصل الاجتماعى مستغلا قلة مستوى الوعى التكنولوجي لدى الضحايا من النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى وعدم معرفتهن بالاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، وأيضا صعوبة تحديد الهوية الافتراضية للمجرم السيبرانى، حيث إنه بإمكانه التخفى فى المجتمع الافتراضى الرقمى وهو لا يستطيع تنفيذ جريمته فى المجتمع الإنسانى لسهوله الكشف عن هويته ولصعوبة تحديد هوية مرتكبي الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر الانترنت والتوصل إليهم ومعاقبتهم، ومن ثم يلجأ إلى تنفيذ جرائمه فى العالم الرقمى، فضلا عن

ضعف الرقابة الأسرية والمجتمعية وتردد وإحجام المرأة عن اللجوء للأسرة التى لا توفر حماية اجتماعية ودعما نفسيا للفتاة عند تعرضها للجرائم الإلكترونية، كما يلعب عامل خوف المرأة من إبلاغ مباحث الإنترنت والجهات الأمنية عن مرتكبي الجرائم الإلكترونية مما يؤدى إلى سهولة ارتكاب المجرمين الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

خامساً: الإجابة عن التساؤل الخامس: والذي مؤداه:

٤- ما مخاطر الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول (١٢)

مخاطر الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	نسبة الاختيار		كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%		
التعرض للوصمة الاجتماعية من قبل الأسرة والمجتمع المحيط بالمرأة	١٦٢	%٧٩	٧٠.٦	٠.٠١
تعرض المرأة للمشكلات الزوجية التي قد تصل للطلاق	١٧٧	%٨٧	١١٠.٣	٠.٠١
مقاطعة العائلة للمرأة رغم كونها ضحية للجرائم الإلكترونية	١٤٨	%٧٣	٤١.٥	٠.٠١
التشهير وتشويه السمعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	١٨١	%٨٩	١٢٢.٤	٠.٠١
الابتزاز المالي من مرتكبي الجرائم الإلكترونية	١٦٤	%٨٠	٧٥.٤	٠.٠١
الابتزاز العاطفي والجنسي	١٦٠	%٧٨	٦٦.٠	٠.٠١
التعرض للإساءة النفسية لتلقي محتويات غير أخلاقية عبر برامج المحادثة	١٧٨	%٨٧	١١٣.٣	٠.٠١
التفكير في الانتحار نتيجة التعرض للضغوط الاجتماعية والنفسية	١٥٠	%٧٤	٤٥.٢	٠.٠١
التعرض لفقدان الوظيفة بسبب المواد المسيئة التي تم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي	١٦٥	%٨١	٧٧.٨	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن مخاطر الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن كما يلي:

أكد اختبار كا٢ على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في تحديد مخاطر الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيم كا٢

ما بين (٤١.٥ – ١٢٢.٤) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تؤكد على تحديد كافة أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية المرتكبة المطروحة في الأداة بنسب مئوية تتراوح ما بين (٧٣% – ٨٩%) وهي نسب مرتفعة.

- جاء في المرتبة الأولى التشهير وتشويه السمعة عبر شبكات، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١٢٢.٤) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٩%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة التعرض للإساءة النفسية لتلقي محتويات غير أخلاقية عبر برامج المحادثة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١١٣.٣) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٧%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة تعرض المرأة للمشكلات الزوجية التي قد تصل للطلاق، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١١٠.٣) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٧%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الرابعة من وجهة نظر عينة الدراسة التعرض لفقدان الوظيفة بسبب المواد المسيئة التي تم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٧٧.٨) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨١%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الخامسة من وجهة نظر عينة الدراسة الابتزاز المالي من مرتكبي الجرائم الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٧٥.٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة السادسة من وجهة نظر عينة الدراسة التعرض للوصمة الاجتماعية من قبل الأسرة والمجتمع المحيط بالمرأة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٧٠.٦) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٩%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- وجاء في المرتبة السابعة من وجهة نظر عينة الدراسة الابتزاز العاطفي والجنسي، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٦٦.٠) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٨%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **McCaughey. M.. & Cermele. J. (2022).** حول العلاقة بين جرائم الإنترنت وسرقة البيانات الشخصية ومعاناة الضحايا من الانتهاكات الجنسية العدوانية، ومع ما توصلت إليه دراسة **Patel. U.. & Roesch. R. (2022).** حول تسهيل التكنولوجيا عملية انتشار العنف السيبرانى بين المراهقين والبالغين ووجود أنواع متعددة من العنف الجنسي الذى تسهله التكنولوجيا كمشاركة.

- وجاء في المرتبة الثامنة من وجهة نظر عينة الدراسة التفكير في الانتحار نتيجة التعرض للضغوط الاجتماعية والنفسية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤٥.٢) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- وجاء في المرتبة التاسعة والأخيرة مقاطعة العائلة للمرأة رغم كونها ضحية للجرائم الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤١.٥) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٣%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **الحديدى، شيماء سمير ابراهيم. (٢٠٢٢). ودراسة المعبي، جيهان سعد عبده.(٢٠٢٠).** في معاناة المرأة من العديد من الآثار النفسية والاجتماعية بسبب التعرض للجرائم الإلكترونية وأن من أهم النتائج السلبية لتعرض المرأة للتحرش الإلكتروني التعرض للمشكلات الاجتماعية والاضطرابات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة & ودراسة **Champion. A. R.. Oswald. F.. Khera. D.. & Pedersen. C. L. (2022)** حول معاناة الإناث من الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية للعنف الإلكتروني خاصة ضحايا نشر وترويج الصور الشخصية وضحايا التحرش والإكراه الجنسي عبر شبكات التواصل الاجتماعى، & ودراسة **Champion. A. R.. Oswald. F.. Khera. D.. & Pedersen. C. L. (2022)** فى وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية لضحايا العنف الإلكتروني من النساء، ومعاناتهن من مستويات عالية من التوتر والقلق والاكتئاب وانعدام الثقة، وأيضا تعرضهن للتنمر من المجتمع، فضلا عن ظهور أفكار وميول انتحارية لدى

الضحايا من النساء، ودراسة **(Patel. U.. & Roesch. R. (2022)** فى وجود العديد من الآثار النفسية السلبية للعنف الجنسي الذى تسهله التكنولوجيا على الصحة العقلية لضحايا هذا النمط من أنماط العنف، كتدنى مستوى التكيف، ومع ما توصلت إليه دراسة **يحيي عبد المنعم النقيب، أماني. (٢٠٢٢م). حول تعرض الفتيات للعديد من** الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناجمة عن جريمة الابتزاز الإلكتروني كعدم الأمان والقلق ودراسة **الحديدى، شيماء سمير إبراهيم.(٢٠٢٢م)** في تعرض المرأة للمشكلات والاضطرابات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة نتيجة تعرضهن لجريمة التحرش الإلكتروني.

كما يمكن في الدراسة الراهنة تفسير النتيجة المتعلقة بالمخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة في ضوء نظرية أورليش بيك مجتمع المخاطر العالمى، من خلال تحديد سمات مخاطر الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة في ضوء الافتراضات النظرية المستخلصة من النظرية:

- **عدم التمركز**: بمعنى أن آثارها الاجتماعية والنفسية لا تقتصر على نطاق جغرافى محدد، حيث تتجاوز مخاطر الجرائم الإلكترونية حدود البلدان وتتخطى النطاق المحلى والقومى إلى النطاق الدولي فالمجرم قد يكون مقيما فى منطقة جغرافية تبعد آلاف الأميال عن الضحية.
- **مخاطر الجرائم الإلكترونية لا تخضع للحساب والتقدير**: بمعنى أن النتائج والآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على حدوث الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة على درجة عالية من الخطورة لا يمكن حسابها، أي أن التغيرات الناتجة عن العولمة تنتج أنماطا جديدة من المخاطر من الصعوبة التحكم فى آثارها الاجتماعية والنفسية.
- فعلى سبيل المثال جرائم التشهير والإساءة للضحايا من الإناث لا يمكن حساب أو التحكم في آثارها الاجتماعية، أي أن الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة ينتج عنها أنماطا جديدة من المخاطر من الصعوبة التحكم فى آثارها الاجتماعية التى تتعدى المرأة لتشمل أسرتها النواة وعائلتها الممتدة والمجتمع المحيط بها.
- تمتد الآثار الناجمة عن تعرض المرأة للجرائم الإلكترونية إلكترونيا لتتجاوز النطاق المحلى والإقليمى إلى الدولي عبر الانترنت **نظرا لطبيعة الجريمة الإلكترونية العابرة للقارات.**

- **لا يمكن تعويض الضحايا من النساء عن الخسائر والآثار الاجتماعية والنفسية السلبية** الناتجة عن تعرضهن للجرائم الإلكترونية ووفقا لمقولة **أورليش بيك** (منطق التعويض يفقد مفعوله ويحل محله مبدأ حماية المجتمع من خلال الوقاية **(أورليش بيك، ٢٠٠٦م، ١٠٤)**

٢- **كذلك يمكن في الدراسة الراهنة تفسير النتيجة المتعلقة بالمخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة في ضوء نظرية جيدنز، ففى ضوء مقوله جيدنز Gidnes (٢٠٠٥م)** فى كتابه **علم الاجتماع**، حيث أشار إلى أن (مخاطر العولمة من النمط الذى يصعب علينا أن نتحكم فى الآثار المترتبه عليها، فالعولمة لها تأثير على الحياة الاجتماعية وتطرح أنواعا جديدة من المخاطر تمتد لحياتنا الشخصية عن طريق الانترنت) **(جيدنز، انتونى، بيردسال، كارين، ٢٠٠٥م، ١٥٣، ١٧٩)**.

- تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن مخاطر الجرائم الإلكترونية من النوع التى يصعب معها التحكم فى آثارها السلبية على المستوى الاجتماعى والنفسي.

٣- **كما يمكن في الدراسة الراهنة تفسير النتيجة المتعلقة بالمخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة في ضوء الافتراضات النظرية المستخلصة من نظرية الوصمة لهاورد بيكر:**

- تتعرض النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى للعديد من المخاطر الاجتماعية والنفسية والتى يمكن تفسيرها فى ضوء المقولات النظرية لهوارد، فالمجتمعات والجماعات الاجتماعية هي من يحدد السلوك الانحرافى؛ وذلك من خلال تحديد بعض القواعد والمعايير التى يعد انتهاكها انحرافا من وجهة نظر أفراد المجتمع.

- **فمخاطر الجرائم الإلكترونية لا يمكن تعويض خسائرها الاجتماعية والنفسية**، فالسيدة والفتاة التى تعرضت لجريمة التشهير الإلكتروني وتشويه السمعة جراء تركيب وترويج صور شخصية خاصة بها سواء (من خلال سرقتها من صفحتها الشخصية رغما عنها أو من خلال الابتزاز النفسي العاطفى للفتاة وإرسالها صورا للمجرم عبر غرف المحادثة وتهديد وابتزاز المجرم للفتاة بنشر هذه الصور) لا يمكنها تعويض الخسائر الاجتماعية والنفسية الناجمة عن هذه النوعية من الجرائم.

- نظرا **للخصوصية الثقافية لوضع المرأة في المجتمعات العربية** تمتد المخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة لتشمل كلا من: الضحايا من النساء والفتيات وأسرهن(الأسرة النواة والعائلة الممتدة) والمجتمع المحلى.
- تتعرض المرأة للتشهير وتشويه السمعة وهى من أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة الوصمة الاجتماعية بالأسرة النواة والعائلة الممتدة.

– تعانى ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء من المخاطر الاجتماعية التالية:

- التشهير وتشويه السمعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الوصمة الاجتماعية التى تلحق بالضحية وأسرتها، تعرض المرأة للمشكلات الزوجية التي قد تصل للطلاق، مقاطعة العائلة للمرأة رغم كونها ضحية للجرائم الإلكترونية.
- **تعانى ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء من المخاطر النفسية التالية:**

- القلق والاكتئاب والتوتر وظهور بعض الأفكار والميول الانتحارية لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء؛ وذلك بسبب معاناة المرأة من نظرة المجتمع والجماعات الاجتماعية التى تحدد السلوك الانحرافى؛ وذلك من خلال تحديد بعض القواعد والمعايير التى يعد انتهاكها انحرافا من وجهة نظر أفراد المجتمع

– فالانحراف فى طبيعة الفعل ذاته الذى يقوم به الفرد أو السلوك الذى ارتكبه بل يرتبط برؤية وتصور المجتمع تجاه سلوك معين لأحد أفراده فى ضوء القيم والمعايير السائدة

– يحمل المجتمع المرأة مسئولية المخاطر الاجتماعية التى تتعرض لها أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعى وتصبح مسئولة عن السلوك الانحرافى الصادر عن المجرم وخارجة عن معايير الجماعة لأنها امرأة، وتضع عليها جزاءات اجتماعية تتمثل فى الوصمة الاجتماعية التى تلحق بها وبأسرتها وعائلتها الممتدة، فالجماعات الاجتماعية هي التى تضع مجموعة من القواعد والجزاءات يمثل انتهاكها انحرافا، والمجتمع هو من يحدد طبيعة الأنماط السلوكية والخصائص الشخصية التى ينظر إليها أفراد المجتمع على أنها أنماط وخصائص منحرفة.

سادسا: الإجابة على تساؤل الدراسة السادس: ومؤاداه:

٥- ما هي أساليب مواجهة الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول (١٣)

أساليب مواجهة الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	نسبة الاختيار		كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%		
معرفة طرق التعامل السليم عند استقبال محتويات إباحية عبر برامج المحادثة	١٨٤	%٩٠	١٣١.٨	٠.٠١
عدم تبادل صوري الشخصية مع أي شخص على شبكات التواصل الاجتماعي	١٧٤	%٨٥	١٠١.٦	٠.٠١
عدم قبول طلبات الصداقة أو إضافة حسابات الأشخاص المجهولين والتجاوب مع رسائلهم فى برامج المحادثة	١٨٥	%٩١	١٣٥.١	٠.٠١
حظر جهة الاتصال غير المرغوب فيها وإزالتها من قائمة الأصدقاء	١٨٤	%٩٠	١٣١.٨	٠.٠١
عدم نشر المعلومات الشخصية لحسابك على شبكات التواصل الاجتماعي لتصبح معروضة على "العامة	١٦٧	%٨٢	٨٢.٨	٠.٠١
استخدام كلمة سر قوية لحسابك على شبكات التواصل الاجتماعي بحيث لا يسهل التعرف عليها (كتاريخ ميلادك أو أحد أبنائك – ضرورة أن تتضمن كلمة السر أرقامًا وحروفًا ورموزًا)	١٨٢	%٨٩	١٢٥.٥	٠.٠١
عدم الخضوع للتهديد والابتزاز الإلكتروني وعدم الاستجابة ومغادرة الدردشة	١٧٨	%٨٧	١١٣.٣	٠.٠١
إبلاغ شخص موثوق به (أي شخص كبير) في الأسرة عند التعرض لإحدى الجرائم الإلكترونية لتلقى الدعم والحماية الأسرية	١٨١	%٨٩	١٢٢.٤	٠.٠١
المعرفة القانونية بقوانين الدولة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وعقوبات مرتكبي جرائم الإنترنت والحقوق القانونية للمستخدم	١٨١	%٨٩	١٢٢.٤	٠.٠١
توثيق التعرض لإحدى الجرائم الإلكترونية بالاحتفاظ بالأدلة الرقمية كالصور الضوئية للرسائل ومحادثات الشبكات الاجتماعية وطباعتها لتقديمها للجهات الأمنية	١٨١	%٨٩	١٢٢.٤	٠.٠١
إبلاغ الجهات الأمنية كمباحث الإنترنت وإدارات تكنولوجيا المعلومات عند تعرضك لإحدى الجرائم الإلكترونية	١٨٥	%٩١	١٣٥.١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن طرق واستراتيجية مواجهة العنف الإلكتروني والجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن كما يلي:
أكد اختبار كا^2 على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في تحديد أساليب مواجهة الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيم كا^2 ما بين (٨٢.٨ – ١٣٥.١) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تؤكد على تحديد كافة أساليب مواجهة الجرائم الإلكترونية المطروحة في الأداة بنسب مئوية تتراوح ما بين (٨٢% – ٩١%) وهي نسب مرتفعة.

- جاء في المرتبة الأولى كل من عدم قبول طلبات الصداقة أو إضافة حسابات الأشخاص المجهولين والتجاوب مع رسائلهم فى برامج المحادثة، وإبلاغ الجهات الأمنية **كمباحث الإنترنت وإدارات تكنولوجيا المعلومات** بمديريات الأمن الموجودة فى كل محافظة عند تعرضك لأحدى الجرائم الإلكترونيةى، حيث بلغت قيم كا^2 لها (١٣٥.١) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٩١%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة كل من معرفة طرق التعامل السليم عند استقبال محتويات إباحية عبر برامج المحادثة، وحظر جهة الاتصال غير المرغوب فيها وإزالتها من قائمة الأصدقاء، حيث بلغت قيم كا^2 لها (١٣١.٨) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٩٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة كل من ضرورة استخدام كلمة سر قوية لحسابك على شبكات التواصل الاجتماعي بحيث لا يسهل التعرف عليها (كتاريخ ميلادك أو أحد أبنائك – ضرورة أن تتضمن كلمة السر أرقام وحروف ورموز)، حيث بلغت قيم كا^2 لها (١٢٥.٥) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٩%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الرابعة إبلاغ شخص موثوق به (أي شخص كبير) في الأسرة عند التعرض لإحدى الجرائم الإلكترونية لتلقى الدعم والحماية الأسرية، والمعرفة القانونية بقوانين الدولة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وعقوبات مرتكبي جرائم الإنترنت والحقوق القانونية للمستخدم، وتوثيق التعرض لإحدى الجرائم الإلكترونية بالاحتفاظ بالأدلة الرقمية كالصور الضوئية للرسائل ومحادثات الشبكات الاجتماعية وطباعتها لتقديمها للجهات الأمنية، حيث بلغت قيم كا^2 لها (١٢٢.٤) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٩%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة الخامسة عدم الخضوع للتهديد والابتزاز الإلكتروني وعدم الاستجابة

ومغادرة الدردشة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١١٣.٣) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٧%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- وجاء في المرتبة السادسة عدم تبادل صوري الشخصية مع أي شخص على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (١٠١.٦) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٥%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عدم نشر المعلومات الشخصية لحسابك على شبكات التواصل الاجتماعي لتصبح معروضة على "العامة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٨٢.٨) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٢%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **يحيي عبد المنعم النقيب، أماني. (٢٠٢٢). التى كشفت عن** حاجة كل من الأسرة والمجتمع إلي التوعية حول الجريمة الإلكترونية ورغبة عينة البحث في نشر التوعية حول جريمة الابتزاز الإلكتروني.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبداللطيف، سهير صفوت عبدالجيد، وعبدالله، سحر حساني بربري. (٢٠١٩م). فى الحاجة إلى وجود إستراتيجية اجتماعية وقانونية ينبغي إتباعها لحماية المرأة من الجرائم الإلكترونية & ودراسة **يحيي عبد المنعم النقيب، أماني. (٢٠٢٢م) فى** الحاجة إلى تغليظ العقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية، وأن من وسائل مكافحة جريمة الابتزاز الإلكترونى ضد المرأة الرقابة الأسرية والمجتمعية، والحماية القانونية للضحايا & ومع دراسة **Champion. A. R.. Oswald. F.. Khera. D.. & Pedersen. C. L. (2022)** فى أهمية زيادة الوعي والدعم النفسي والاجتماعى لضحايا هذا النوع من العنف الإلكتروني.

- **كذلك يمكننا في الدراسة الراهنة تفسير النتيجة في ضوء نظرية جيدنز، حيث تتفق نتائج الدراسة الراهنة مع مقوله أورليش بيك (١٩٩٠م)** يسود مبدأ وقاية المجتمع من المخاطر التكنولوجية الحديثة الجرائم ويحل محل التعويض عن الآثار السلبية الناتجة عن هذه النوعية من المخاطر.
- الحاجة إلى وجود توعية وقائية حول سبل التعامل الآمن مع شبكات التواصل الاجتماعى والإجراءات التى ينبغى على المرأة اتباعها حال وقوعها ضحية لأحد الجرائم الإلكترونية عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعى.

لذا ترى الباحثة أنه لا بد من وجود استراتيجية وقائية تستهدف تحديد ورصد الإجراءات الأمنية الواجب على الضحية اتخاذها بعد التعرض لإحدى الجرائم والتهديدات الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

سادسا: التحقق من صحة الفرض الأول: والذي مؤداه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية تعزو إلى المتغيرات الديموجرافية التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة، محل الإقامة)

تم رصد استجابات أفراد عينة الدراسة ثم تم تحديد خصائصهن الديموجرافية من حيث (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة، محل الإقامة) والمقارنة بينها ومن ثم حساب النسبة المئوية ودلالة الفروق بينها، وجاءت النتيجة كما يلي:

أولاً: مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير العمر:

جدول (١٤)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير العمر

العمر	لم يتعرضن للعنف الإلكتروني		تعرضن للعنف الإلكتروني	
	ك	%	ك	%
أقل من ١٨ عامًا	٨	%٣.٩	١	%٠.٥
من ١٨ – لأقل من ٢٥ عامًا	١٢٤	%٦٠.٨	٣١	%١٥.٢
من ٢٥ – لأقل من ٣٥ عامًا	١٦	%٧.٨	٢	%١.٠
من ٣٥ – لأقل من ٤٥ عامًا	٩	%٤.٤	٢	%١.٠
٤٥ عامًا فأكثر	٨	%٣.٩	٣	%١.٥
كا^{٢}	**١.٧**	**قيمة المعنوية P-Value**		**٠.٧٩٥**

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات النساء اللاتي تعرضن للجرائم الإلكترونية وفق أعمارهن غير دالة، حيث بلغت قيمة كا^{٢} المحسوبة (١.٧) بقيمة معنوية (٠.٧٩٥) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني تعزو إلى متغير العمر.

ثانياً: مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية:

جدول (١٥)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	لم يتعرضن للعنف الإلكتروني		تعرضن للعنف الإلكتروني	
	ك	%	ك	%
عزباء	١٣٣	%٦٥.٢	٢٧	%١٣.٢
متزوجة	٢٤	%١١.٨	٨	%٣.٩
مطلقة	٤	%٢.٠	٤	%٢.٠
أرملة	٤	%٢.٠	٠	%٠.٠
كا^{٢}	٧.١	**قيمة المعنوية P-Value**		٠.٠٦٨

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات النساء اللاتي تعرضن للجرائم الإلكترونية وفقًا لحالتهن الاجتماعية غير دالة، حيث بلغت قيمة كا^{٢} المحسوبة (٧.١) بقيمة معنوية (٠.٠٦٨) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني تعزو إلى متغير الحالة الاجتماعية.

ثالثاً: من حيث المؤهل الدراسي:

جدول (١٦)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	لم يتعرضن للعنف الإلكتروني		تعرضن للعنف الإلكتروني	
	ك	%	ك	%
بدون مؤهل	٣	%١.٥	٠	%٠.٠
مؤهل أقل من متوسط	٢	%١.٠	٠	%٠.٠
مؤهل متوسط (ثانوي)	٢٧	%١٣.٢	٥	%٢.٥
تعليم عالى (مؤهل جامعي)	١٢٢	%٥٩.٨	٣٤	%١٦.٧
دراسات عليا	١١	%٥.٤	٠	%٠.٠
كا^{٢}	٤.٨	**قيمة المعنوية P-Value**		٠.٣١٣

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات النساء اللاتي تعرضن للجرائم الإلكترونية وفق لمؤهلهن الدراسي غير دالة، حيث بلغت قيمة كا^{2} المحسوبة (٤.٨) بقيمة معنوية (٠.٣١٣) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني تعزو إلى متغير المؤهل الدراسي.

رابعاً: مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير المهنة:

جدول (١٧)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير المهنة

المهنة	لم يتعرضن للعنف الإلكتروني		تعرضن للعنف الإلكتروني	
	ك	%	ك	%
طالبة	١١٤	%٥٥.٩	٢٩	%١٤.٢
موظفة حكومية	٢٧	%١٣.٢	١	%٠.٥
أعمال حرة	٤	%٢.٠	٣	%١.٥
ربة منزل	١٠	%٤.٩	٥	%٢.٥
أخرى	١٠	%٤.٩	١	%٠.٥
كا^{2}	٩.٧	قيمة المعنوية P-Value		٠.٠٤٥

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات النساء التي تعرضن للجرائم الإلكترونية وفق مهنتهن جاءت دالة، حيث بلغت قيمة كا^{2} المحسوبة (٩.٧) بقيمة معنوية (٠.٠٤٥) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني تعزو إلى متغير محل المهنة، وهذه الفروق جاءت لصالح الطالبات، حيث مثلت الطالبات النسبة العظمى سواء بين اللاتي تعرضن للجرائم

الإلكترونية أو بين اللاتي لم يتعرضن للجرائم الإلكترونية، فقد بلغت النسبة المئوية للطالبات اللاتي تعرضن للجرائم الإلكترونية (٥٥.٩%) من جملة أفراد العينة مقابل نسبة مئوية للطالبات اللاتي لم يتعرضن للجرائم الإلكترونية (١٤.٢%) من جملة أفراد العينة، أي ما يمثل مجموعها حوالي (٧٠%) وذلك للطالبات فقط، في حين أن باقي المهن مجتمعة قد بغلت نسبتها المئوية (٣٠%) فقط موزعة على باقي المهن بنسب تتراوح ما بين (٠.٥% – ١٣.٢%) وهي نسب ضئيلة جدا مقارنة بنسبة الطالبات.

خامساً: مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير محل الإقامة:

جدول (١٨)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	لم يتعرضن للعنف الإلكتروني		تعرضن للعنف الإلكتروني	
	ك	%	ك	%
مجتمع حضرى (مدينة)	١١٤	٥٥.٩%	٣٣	١٦.٢%
مجتمع ريفي	٣١	١٥.٢%	٥	٢.٥%
مجتمع بدوى	٢٠	٩.٨%	١	٠.٥%
كا^{2}	٤.٥	قيمة المعنوية p-value		٠.١٠٦

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين استجابات النساء اللاتي تعرضن للجرائم الإلكترونية وفق محل إقامتهن غير دالة، حيث بلغت قيمة كا^{2} المحسوبة (٤.٥) بقيمة معنوية (٠.١٠٦) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني تعزو إلى متغير محل الإقامة.

سابعا: التحقق من صحة الفرض الثاني: والذي مؤاداه:

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية تعزو إلى نوع شبكة التواصل الاجتماعى المستخدمة:

تم رصد استجابات أفراد عينة الدراسة اللاتي يستخدمن بالفعل شبكة التواصل الاجتماعي، ثم تحديد نوع شبكة التواصل الاجتماعي التي يستخدمنها والمقارنة بينها ومن ثم حساب النسبة المئوية ودلالة الفروق بينها، وجاءت النتيجة كما يلي:

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لنوع شبكة التواصل الاجتماعى المستخدمة:

جدول (١٩)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا لنوع شبكة التواصل الاجتماعى

الشبكة المستخدمة	لم يتعرضن للعنف الإلكتروني		تعرضن للعنف الإلكتروني		كا٢	قيمة المعنوية *P*-Value
	ك	%	ك	%		
الفيسبوك Facebook	١٣٦	%٨٢	٢٩	%١٨	١.٧	٠.٧٨٦
تويتر Twitter	٤١	%٨٧	٦	%١٣		
إنستجرام Instagram	٩٩	%٨٠	٢٥	%٢٠		
سناب شات Snapchat	٥٣	%٨٦	٩	%١٤		
يوتيوب YouTube	١٠٧	%٨٢	٢٣	%١٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ جاءت مؤكدة لعدم وجود تأثير دال لنوع شبكة التواصل الاجتماعي على مستوى التعرض للعنف، حيث بلغت قيمة كا٢ (١.٧) بقيمة معنوية (٠.٧٨٦) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً،

وبالتالي لا يتحقق الفرض الثاني، وكذلك جاءت النسب المئوية للنساء اللاتي قد تعرضن للعنف الإلكتروني من مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، وتويتر، وإنستجرام، وسناب شات، ويوتيوب) هي (١٨% – ١٣% – ٢٠% – ١٤% – ١٨%) على الترتيب وهي نسب متقاربة جدا والفروق بينها غير دالة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء لمخاطر الجرائم الإلكترونية تعزو إلى نوع شبكة التواصل الاجتماعي المستخدمة.

وبالرغم من أن النسب المئوية للنساء اللاتي تعرضن للعنف الإلكتروني أقل كثيراً من النسب المئوية للنساء اللاتي لم يتعرضن للعنف الإلكتروني من مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعي، إلا أن ترتيب شبكات التواصل الاجتماعي جاءت متفاوتة من حيث تأثيرها على مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية، بالرغم من كونها غير دالة وذلك كما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى شبكة التواصل الاجتماعي إنستجرام Instagram، حيث بلغت النسبة المئوية للنساء اللاتي تعرضن للعنف الإلكتروني (٢٠%) من جملة مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي في مقابل نسبة مئوية (٨٠%) للنساء اللاتي لم يتعرضن للعنف الإلكتروني من مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي.
- وجاءت في المرتبة الثانية كل من شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك Facebook وشبكة التواصل الاجتماعي يوتيوب YouTube، حيث بلغت النسبة المئوية للنساء اللاتي تعرضن للعنف الإلكتروني (١٨%) من جملة مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي في مقابل نسبة مئوية (٨٢%) للنساء اللاتي لم يتعرضن للعنف الإلكتروني من مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي.
- وجاءت في المرتبة الثالثة شبكة التواصل الاجتماعي سناب شات Snapchat، حيث بلغت النسبة المئوية للنساء اللاتي تعرضن للعنف الإلكتروني (١٤%) من جملة مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي في مقابل نسبة مئوية (٨٦%) للنساء اللاتي لم يتعرضن للعنف الإلكتروني من مستخدمات هذا النوع من شبكات

التواصل الاجتماعي.

- وجاءت في المرتبة الرابعة شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter، حيث بلغت النسبة المئوية للنساء اللاتي تعرضن للعنف الإلكتروني (١٣%) من جملة مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي في مقابل نسبة مئوية (٨٧%) للنساء اللاتي لم يتعرضن للعنف الإلكتروني من مستخدمات هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يرجع إلى قلة استخدام شبكة تويتر في مصر ودول شمال أفريقيا مقارنة بشبكتى إنستجرام والفيسبوك.

ثامنا: التحقق من صحة الفرض الثالث: والذي مؤداه:

٣- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المعدل اليومى لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضها لمخاطر الجرائم الإلكترونية:

تم رصد استجابات أفراد عينة الدراسة وتحديد كل من المعدل اليومي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمخاطر الجرائم الإلكترونية ومن ثم حساب معامل ارتباط سبيرمان؛ لإيجاد نوع العلاقة الارتباطية بينها، وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (٢٠)

مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات للجرائم الإلكترونية وفقا للمعدل اليومى للاستخدام

معامل ارتباط سبيرمان	قيمة المعنوية *P*-Value	الدلالة
٠.٠٤٦	٠.٥١٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لسبيرمان هو (٠.٠٤٦) بمستوى معنوية (٠.٥١٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها غير دالة، وكذلك قيمة معامل الارتباط ضعيفة جداً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الثالث، أي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المعدل اليومي لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى التعرض لمخاطر الجرائم الإلكترونية.

(١) أهم أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن من أنواع الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى ما يلي:

- سرقة الحساب الشخصي فى المرتبة الأولى فى ترتيب الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة.
- جرائم الابتزاز العاطفي الإلكتروني والتغرير بالفتيات والسيدات عبر برامج المحادثة.
- وفى المرتبة الثالثة جاءت جرائم التشهير وتشويه السمعة وإرسال مواد وصور غير أخلاقية للضحية عبر برامج المحادثة.
- جريمة تركيب ونشر صور غير أخلاقية عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام برامج تركيب الصور.
- جريمة الابتزاز الجنسي، الدراسة الجرائم المالية الإلكترونية.
- تمثل الجرائم الإلكترونية مجموعة من المخاطر ناتجة عن الحداثة وتمثل الجانب المظلم للتقدم التكنولوجى.
- تنتمى الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة إلى ذلك النوع من **المخاطر المصنعة:** لأن لها علاقة بالفعل الإنسانى للمجرم السيبرانى وهي ناتجة عن التقدم المعرفى والتكنولوجى وبمعنى أدق إساءة استخدام المجرم السيبرانى للتكنولوجيا
- تعد الجرائم الإلكترونية منتج من صنع المجرم السيبرانى وفكره، حيث يوظف من خلالها معلوماته التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات وقدرته على الإلمام بخصائص شبكات وبرامج التواصل الاجتماعى بهدف الابتزاز المادى والعاطفى للضحية.

(٢) سلوك المرأة في حالة تعرضها للجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

- إبلاغ أفراد الأسرة والاستعانة بهم لمواجهة مرتكبي الجرائم الإلكترونية.
- إبلاغ الجهات الأمنية المسئولة عن الجرائم والتهديدات الإلكترونية التي يتعرضن لها.

- لجوء الضحية للعزلة الاجتماعية عن الأسرة والمجتمع المحيط بى بعد التعرض للجرائم الإلكترونية.
- تفكير الضحية في الانتحار بسبب الضغوط الاجتماعية والنفسية الناتجة عن تعرضها للجرائم والتهديدات الإلكترونية.
- الاستجابة لابتزاز المجرمين خوفا من هذه التهديدات.
- تظهر الحاجة إلى وجود توعية وقائية حول سبل التعامل الآمن مع شبكات التواصل الاجتماعى والإجراءات التى ينبغى على المرأة اتخاذها حال وقوعها ضحية لإحدى الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

(٣) أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

- يستغل المجرم الإلكتروني قلة مستوى الوعى التكنولوجي لدى الضحايا من النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى وعدم معرفتهن بالاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي في ارتكاب الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة.
- تمثل صعوبة تحديد **الهوية الافتراضية** للمجرم السيبرانى والتوصل إليه ومعاقبته وسهولة التخفى فى المجتمع الافتراضى الرقمى، العامل الأساس لارتكابه الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- يمثل ضعف كل من الدعم الأسري والمجتمعى والرقابة الأسرية والمجتمعية وتردد وإحجام المرأة عن إبلاغ الأسرة عاملا أساسيا فى انتشار الجرائم الإلكترونية.
- يلعب عامل خوف النساء والفتيات من إبلاغ مباحث الإنترنت والجهات الأمنية عن مرتكبي الجرائم الإلكترونية دورا في ارتكاب المجرمين الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

(٤) مخاطر الجرائم الإلكترونية التى تتعرض لها المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعى:

كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من المخاطر الاجتماعية التى تتعرض لها النساء والفتيات ضحايا الجرائم الإلكترونية:

- جاء في المرتبة الأولى التشهير وتشويه السمعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تعرض المرأة للمشكلات الزوجية التي قد تصل للطلاق.
- تتعرض المرأة للإساءة النفسية لتلقيها محتويات غير أخلاقية عبر برامج المحادثة.
- التعرض لفقدان الوظيفة بسبب المواد المسيئة التي تم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الابتزاز المالي من مرتكبي الجرائم الإلكترونية.
- التعرض للوصمة الاجتماعية من قبل الأسرة والمجتمع المحيط بالمرأة الابتزاز العاطفي والجنسي.
- التفكير في الانتحار نتيجة التعرض للضغوط الاجتماعية والنفسية.
- مقاطعة العائلة للمرأة رغم كونها ضحية للجرائم الإلكترونية.
- تتجاوز آثار المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية المرأة نفسها وتتجاوزها إلى أسرتها النواة وعائلتها الممتدة نظرا للخصوصية الثقافية للمرأة في المجتمعات الشرقية.
- تعد العريش جغرافيا من المناطق الحدودية التى تتسم بثقافة فرعية خاصة تُميزها عن غيرها من المناطق الحدودية بمصر، كما تتسم بخصوصية الوضع الاجتماعى والثقافى للمرأة السيناوية والبدوية ووجود العادات والتقاليد البدوية واحتكام القبائل البدوية والعائلات السيناوية لأحكام القضاء العرفى التى تحكم وتسيطر على كافة أنماط السلوك الانحرافى والاجرامى، وتقوم بالفصل بين النزاعات التى تحدث بين (القبائل البدوية والعرايشية) وقد انعكس ذلك على وضع المرأة السيناوية والبدوية الذى اتسم بخصوصية

ثقافية متعلقة بالعادات والتقاليد البدوية والقضاء العرفى البدوى ومعاناتها اجتماعيا ونفسيا من المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية.

- تعانى ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء من المخاطر النفسية التالية:
- القلق والاكتئاب والتوتر وظهور بعض الأفكار والميول الانتحارية لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء.

(٥) تتسم المخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة بعدة سمات، والتى يمكن تحليلها وتفسيرها وفقا للمقولات النظرية لأورليش بيك وجيدنز

- **عدم التمركز**: بمعنى أن آثارها الاجتماعية والنفسية لا تقتصر على نطاق جغرافى محدد، حيث تتجاوز مخاطر الجرائم الإلكترونية حدود البلدان وتتخطى النطاق القومى إلى النطاق الدولي، فالمجرم قد يكون مقيما فى منطقة جغرافية تبعد آلاف الأميال عن الضحية.
- **مخاطر الجرائم الإلكترونية لا تخضع للحساب والتقدير**: بمعنى أن النتائج والآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على حدوث الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة على درجة عالية من الخطورة لا يمكن حسابها، ومن الصعوبة التحكم فى آثارها الاجتماعية والنفسية.
- **مخاطر الجرائم الإلكترونية لا يمكن تعويض خسائرها الاجتماعية والنفسية:** لا يمكن تعويض الضحايا من النساء والفتيات عن الخسائر والآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناتجة عن تعرضهن للجرائم الإلكترونية.
- **مخاطر الجرائم الإلكترونية من النوع الذي يصعب معه التحكم فى آثارها السلبية** على المستويين الاجتماعى والنفسي.
- تمتد المخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة لتشمل كلا من: الضحايا من النساء والفتيات وأسرهن (الأسرة النواة والعائلة الممتدة) والمجتمع

المحلى، وتمتد الآثار الناجمة عن تعرض المرأة للجرائم الإلكترونية إلكترونيا لتتجاوز النطاق المحلى والإقليمى إلى الدولي.

(٦) المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة:

- تتعرض المرأة للتشهير وتشويه السمعة وهى من أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة الوصمة الاجتماعية بالأسرة النواة والعائلة الممتدة.
- تعرض المرأة للمشكلات الزوجية التي قد تصل للطلاق، فضلاً عن مقاطعة العائلة للمرأة رغم كونها ضحية للجرائم الإلكترونية.
- يمكن تفسير تعرض النساء والفتيات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعى للعديد من المخاطر الاجتماعية والنفسية **فى ضوء المقولات النظرية الوصمة لهوارد،** فالمجتمعات والجماعات الاجتماعية هي من يحدد السلوك الانحرافى؛ وذلك من خلال تحديد بعض القواعد والمعايير التى يعد انتهاكها انحرافا من وجهة نظر أفراد المجتمع
- نظرا **للخصوصية الثقافية لوضع المرأة في المجتمعات العربية، تعانى النساء والفتيات اللائي تعرضن للجرائم الإلكترونية من الوصمة الاجتماعية والتى** تمتد لتشمل كل من: الضحايا من النساء والفتيات وأسرهن (الأسرة النواة والعائلة الممتدة) والمجتمع المحلى.
- يحمل المجتمع المرأة مسئولية المخاطر الاجتماعية التى تتعرض لها أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعى وتصبح مسئولة عن السلوك الانحرافى الصادر عن المجرم وخارجة عن معايير الجماعة لأنها امرأة، وتضع عليها جزاءات اجتماعية تتمثل فى الوصمة الاجتماعية التى تلحق بها وبأسرتها وعائلتها الممتدة، فالجماعات الاجتماعية هي التى تضع مجموعة من القواعد والجزاءات يمثل انتهاكها انحرافا والمجتمع هو من يحدد طبيعة الأنماط السلوكية والخصائص الشخصية التى ينظر إليها أفراد المجتمع على أنها أنماط وخصائص منحرفة.

- **المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية:**

- كشفت الدراسة الميدانية معاناة النساء والفتيات اللائي تعرضن للجرائم الإلكترونية من الاضطرابات النفسية التالية

- القلق والاكتئاب والتوتر وظهور بعض الأفكار والميول الانتحارية لدى ضحايا الجرائم من النساء؛ وذلك بسبب المعاناة المرأة من نظرة المجتمع والجماعات الاجتماعية التى تحدد السلوك الانحرافى، وذلك من خلال تحديد بعض القواعد والمعايير التى يعد انتهاكها انحرافا من وجهة نظر أفراد المجتمع.

(٧) تأثير المتغيرات الديموجرافية التالية (العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة، محل الإقامة) على مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للجرائم الإلكترونية.

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني تعزو إلى متغير العمر.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات لمخاطر الجرائم الإلكترونية تعزو إلى متغير الحالة الاجتماعية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات لمخاطر الجرائم الإلكترونية تعزو إلى متغير المؤهل الدراسي.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات لمخاطر الجرائم الإلكترونية تعزو إلى متغير المهنة، وهذه الفروق لصالح الطالبات.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء لمخاطر الجرائم الإلكترونية تعزو إلى متغير محل الإقامة.

(٨) العلاقة بين نوع شبكة التواصل الاجتماعى المستخدمة ومستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء للعنف الإلكتروني والجرائم الإلكترونية.

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات لمخاطر الجرائم الإلكترونية تعزو إلى نوع شبكة التواصل الاجتماعي المستخدمة.

٢- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المعدل اليومي لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمخاطر الجرائم الإلكترونية.

٣- تعد شبكة إنستجرام يليها شبكة الفيسبوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعى التي تتعرض فيها المرأة للجريمة الإلكترونية.

(٩) العلاقة بين المعدل اليومى لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهن لمخاطر الجرائم الإلكترونية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المعدل اليومي لاستخدام أفراد عينة الدراسة من النساء والفتيات شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمخاطر الجرائم الإلكترونية.

تاسعًا: توصيات الدراسة:

- توجه الدراسة الراهنة المؤسسات الإعلامية و التعليمية بضرورة التوعية الوقائية حول المخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة.
- توصى الدراسة الراهنة القائمين على صناعة القرار بضرورة وجود استراتيجية وقائية مجتمعية وأمنية لتوعية المرأة بالإجراءات التى ينبغى اتخاذها للتعامل السليم والآمن مع شبكات التواصل الاجتماعى.
- توصى الدراسة الراهنة المؤسسات الأمنية بأهمية وجود استراتيجية توعوية أمنية موجهة للمجتمع تستهدف إلى توعية المرأة بالإجراءات الأمنية التى ينبغى اتخاذها فى حال

وقوعها ضحية لإحدى الجرائم الإلكترونية مع التأكيد على عدم استجابتها للتهديد والابتزاز الإلكتروني.

- توصى الدراسة الراهنة القائمين على المؤسسات الإعلامية بضرورة وجود استراتيجية إعلامية مجتمعية للتوعية بالإجراءات التى ينبغى على المجتمع اتخاذها للتعامل السليم مع ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء.
- توصى الدراسة الراهنة المسئولين عن وزارة التضامن الاجتماعى بأهمية وجود مراكز متخصصة للدعم النفسي والاجتماعى لضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء لعلاج الآثار النفسية والصحية الناتجة عن التعرض للجرائم الإلكترونية.
- توصى الدراسة الراهنة الأسر والآباء والأمهات بضرورة توفير الدعم الأسري والمجتمعي والنفسي للفتيات والنساء اللائي تعرضن للجرائم الإلكترونية.
- لا بد من أن تضع المؤسسات الأمنية استراتيجية أمنية وقائية وعلاجية تستهدف تحديد ورصد الإجراءات المجتمعية والأمنية الواجب على الضحية اتخاذها، بعد تعرضها لإحدى الجرائم الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
- توصى الدراسة الراهنة المسئولين عن تكنولوجيا المعلومات ومكافحة جرائم الانترنت العاملين فى مديريات الأمن بضرورة التخطيط وتنفيذ استراتيجيات أمنية توعوية حول سبل التعامل الآمن مع شبكات التواصل الاجتماعى والإجراءات التى ينبغى على المرأة اتخاذها حال وقوعها ضحية لإحدى الجرائم الإلكترونية عبر الانترنت.
- توصى الدراسة القائمين على المجلس القومى للمرأة بضرورة وجود استراتيجية مجتمعية وأمنية للتوعية بالإجراءات التى ينبغى على المجتمع اتخاذها للتعامل السليم مع ضحايا الجرائم الإلكترونية من النساء ومحاسبة القائمين بالتنمر الاجتماعى والإلكتروني على ضحايا الجرائم الإلكترونية.
- توصى الدراسة القائمين والعاملين في المؤسسات التشريعية بضرورة وجود استراتيجية قانونية رادعة لمحاسبة مرتكبي الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد المرأة والطفل و أفراد المجتمع.

المراجع

المراجع العربية:

١- أبو دياب، كارين، (٢٠٢٠)، أمن ألكتروني: الجرائم الإلكترونية، الأنواع والمخاطر، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والإستخبارات

٢- أبو كريشة، نهى، (٢٠٢٢)، الوعى المعلوماتى والجريمة الإلكترونية: دراسة لعينة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، المجلد ١٤، العدد ١(الإنسانيات)، يناير، ص ص ٢٣٨٥-٢٤٧٣

٣- الانتربول، (٢٠٢١)، الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الجريمة السيبرية

٤- البراشدية، حفيظة سليمان أحمد، (٢٠١٩)، الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟، سلطنة عمان: مجلس النشر العلمى:
Journal of Information Studies & Technology (JIS&T)، Volume 2019، Issue 2، Sep 2019.

٥- الحوتى، فتحية السيد، (٢٠٢٠)، الأبعاد الاجتماعية والثقافية للجرائم الإلكترونية في مصر دراسة تحليلية لطائفة من الحالات بسجن شديد الحراسة بجمصة "محافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة الفيوم، مج ١٢، ع ١ (اينابر)، ص ص ٦٨٤-٧٨٢.

٦- الجاسر، شعاع عبدالرحمن محمد. (٢٠٢١)، الجرائم السيبرانية الممارسة ضد المرآة السعودية وعلاقتها بالسمات الشخصية للضحية المستخدمة لوسائل الإعلام الجديد. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج١٨، ع١، ١٩٥-٢٣٣.

٧- الحديدي، شيماء سمير إبراهيم، درويش، عبدالرحيم أحمد سليمان، والدقناوى، شادية محمد جابر، (٢٠٢٢)، إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك، مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٥، ع ٩٤، ٩٣ -٩٩.

٨- الجوهرى، محمد، وعبد الله الخريجى، (٢٠٠٨)، طرق البحث الاجتماعى، القاهرة.

٩- الربيعة، صالح، (٢٠١٧)، الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، تم الاسترداد من رابط:
https://edu.moe.gov.sa › Docs › Digital Security

١٠- السمري، عدلي محمود محمد، (٢٠١٦)، تقاطعات السلالة والطبقة والنوع الاجتماعي والجريمة: اتجاهات مستقبلية لعلم الجريمة .*المجلة العربية لعلم الاجتماع، مج ٩، ع١٨* ، -٧-٣٩.

١١- السمري، عدلي محمود محمد، (٢٠١١)، علم الاجتماع الجنائي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

١٢- الطريف، عبد الرحمن، (٢٠٢٠)، اتجاهات الشباب السعودي نحو الجرائم السيبرانية وخطورتها: دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الاداب جامعة المنوفية، مجلد ٣١، العدد ١٢٣، اكتوبر، ص ص ١٨٣٣-١٨٨٣ .

١٣- المعبي، جيهان سعد عبده، (٢٠٢٠)، التحرش الالكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع٢٧، ٣٨٥ - ٤٤٥ .

١٤- المنتشرى، فاطمة يوسف، وحريري، رندة، (٢٠٢٠)، درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات .المجله العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٤، .140 - 95 .

١٥- النقيب، أمانى يحي، (٢٠٢٢)، الآثار الإجتماعية لجريمة الإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة وسبل مواجهتها: دراسة مطبقة على عينة من الفتيات بمحافظة البحيرة، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، مجلد ٥، عدد ٥، ابريل ٢٠٢٢ص ص ٩٦-١٢٥.

١٦- أورليش بيك، (٢٠٠٦)، مجتمع المخاطر العالمى: بحثا عن الأمان المفقود، ترجمة (علا عادل، وآخرون)، المركز القومى للترجمة، القاهرة.

١٧- حاج كولة، غانية، (٢٠٢٠)، التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجا: دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الإلكتروني. مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة، س٢٠، ع٢، ٤١ – ٥٥.

١٨- جاب الله، حكيمة، (٢٠٢١)، انعكاسات الجريمة السيبرانية على البيئة الرقمية: دراسة فى آليات واستراتيجيات مكافحتها. حوليات جامعة الجزائر، مج ٣٥، ع. ٣، ص ص ٦٤٩-٦٦٧.

١٩- جيدنز، أنطونى، (٢٠٠٣)، عالم جامح: كيف تعيد العولمة تشكيل حياتنا، ترجمة: كاظم، عباس، كاظم حسن، المركز الثقافى العربي، بيروت.

٢٠- جيدنز، انتونى، وبيردسال، كارين، (٢٠٠٥)، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة: فايز الصباغ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة.

٢١- خليفى، حفيظة، وتيشوش، محمود، (٢٠٢٢)، العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة ميدانية لعينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك، *مجلة المحترف، مج٩ ، ع١* ، ٤٣٩ – ٤٦٣. مسترجع من:

٢٢- عباس، منال محمد، (٢٠١١)، الانحراف والجريمة فى عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢٣- عبد اللطيف، سماح، (٢٠٢٢)، دور برامج الثقافة الأمنية فى توعية طلاب الجامعة من مخاطر الجرائم الإلكترونية المهددة للأمن السيبرانى: دراسة تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب – كلية الآداب – جامعة المنوفية، فى مجلد ٣٣،العدد (١٢٩) أبريل ٢٠٢٢، ص ص ٣-٦٨.

٢٤- عبداللطيف، سهير صفوت عبدالجيد، وعبدالله، سحر حساني بربري، (٢٠١٩)، الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت: دراسة حالة لعينة من النساء مستخدمات الإنترنت في مصر. مجلة كلية الآداب:جامعة الإسكندرية – كلية الأداب،ع٩٥، ١ – ٣٩ .

٢٥- عليان، ربحى مصطفى، وغنيم، عثمان محمد، (٢٠٠٨)، مناهج وأساليب البحث العلمى: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٦- فوزي، إسلام، (٢٠١٩)، الأمن السيبراني: الأبعاد الاجتماعية والقانونية: تحليل سوسيولوجي .المجلة الاجتماعية القومية: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مج٥٦، ع٢، .139 - 99 .

٢٧- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٠٢١)، عدد مستخدمى الفيسبوك فى مصر ، النشرة الالكترونية، يوليو، أغسطس ٢٠٢١

https://idsc.gov.eg/Newsletter/List

٢٨- مكتب التحقيق الفيدرالى، (٢٠٢١)، الجرائم السيبرانية، مسترجع من:

https://www.fbi.gov/scams-and-safety/common-scams-and-crimes

٢٩- منظمة الصحة العالمية، (٢٠٢١)، مسترجع من:

https://www.who.int/ar/news/item/25-07-1442-devastatingly-pervasive-1-in-3-women-globally-experience-violence

٣٠-مكتب الأمم المتحدة الإقليمى المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠٢٢، مسترجع من:

https://www.unodc.org/romena/ar/Cybercrime.html

المراجع الأجنبية:

31- Alonso, EB; Cockx, L and Swinnen, J, (2018), Culture and food security, Global Food Security- Agriculture Policy Economics and Environment 17, pp.113-127

32- Champion, A. R., Oswald, F., Khera, D., & Pedersen, C. L. (2022)

Dupont, B., & Whelan, C., 2021.

33- European Institute for Gender Equality (EIGE), (2017), Cyber violence against women and girls, https://eige.europa.eu/publications/cyber-violence-against-women-and-girls

34-FBI., The Cyber Threat,2021, https://www.fbi.gov/investigate/cyber

35- Haciyakupoglu, G., & Wong, Y. (Eds.), (2022), Gender and Security in Digital Space : Navigating Access, Harassment, and Disinformation (1st ed.). Routledge. 10.4324/9781003261605

36-McCaughey, M., & Cermele, J. (2022), Violations of Sexual and Information Privacy : Understanding Dataraid in a (Cyber) Rape Culture. Violence Against Women, 10.1177/10778012211070316

37- Katie A. Farina, (2015), International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition), Cyber Crime: Identity Theft , 10.1016/B978-0-08-097086-8.45054-3.

38-Kemp, Simon, Dara Reportal (2021), Digital 2022: Egypt , Social media statistics for Egypt,

https://datareportal.com/reports/digital-2021-egypt

39- Kemp, Simon, Dara Reportal (2022), Digital 2022: The World's Favourite-social Media Platforms

https://datareportal.com/reports/digital-2022-favourite-social-platforms

40- Patel, U., & Roesch, R. (2022), The Prevalence of Technology-Facilitated Sexual Violence: A Meta- Analysais and Systematic Review, Trauma, Violence, & Abuse, 23(2), 428–443.